

تعليم اللغة العربية المتكاملة
على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول"
بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج

رسالة علمية

مقدمة لتكملة الشروط للحصول على الدرجة الماجستيرة بقسم تعليم اللّغة العربيّة
للدسات العليا بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية
لامبونج

بقلم الباحث

أمر الله رافاعي

١٧٨٨١٠٤٠٠٤

طالب قسم تعليم اللغة العربية

تحت إشراف:

المشرف الأول : الأستاذ، الدكتور، الحاج. شريف الدين بشر، الماجستير

المشرفة الثانية : الدكتورة، الحاجة. إيرلينا، الماجستيرة



الدراسات العليا

بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م

الباب الأول المقدمة

1.1. خلفية البحث

يُعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.¹ ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتَلَمِّى بطرق معينة،² فالتعليم مصطلح يُطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلّم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المُتَلَمِّى على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.³

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديداً من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.⁴

¹ "مفهوم التعليم"، www.abahe.co.uk، اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف

² أ. حمزة هاشم محميد السلطاني (٢٠١١-٤-١٧)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

³ د. محسن علي عطية (٢٠١٣)، *المناهج الحديثة وطرائق التدريس* (الطبعة الأولى)، عمان-الأردن: المناهج للنشر والتوزيع، صفحة ٢٦٠-٢٦١. بتصرف.

⁴ نفس المرجع

للتعليم عناصر محددة، وله مدخلاته وعملياته. ومن مدخلاته فهي: (١) المعلم وما يتعلق به من المستوى الذي يؤهله إلى التعليم والخلفية الثقافية والاجتماعية التي يمتلكها، ومهاراته وكفاءاته (الأدائية. ٢) الطالب وما يتعلق به من دوافع وميول واتجاهات. (٣) البيئة التعليمية، وعناصرها، ومستوى تنظيمها، بالإضافة إلى مصادر التعليم المتوفرة فيها. (٤) المادة الدراسية، ونوعيتها وطريقة تنظيمها. وأما عمليات التعليم منها: (١) طرق التدريس والأساليب المتبعة به، ودور المعلمين والطلبة المؤثر فيها. (٢) الأنشطة والتدريبات التي يتم تنفيذها خلال العملية التعليمية. (٣) التقويم وأساليبه والمواضيع التي يشتمل عليها.^٥

أما اللغة العربية نفسها كما ذكر في المعجم الوسيط أنها أصوات يعبر بها قوم عن أغراضهم.^٦ والمفهوم عنه عند أحمد الهاشمي أنها أصوات التي تتكون من بعض الحروف الهجائية.^٧ وهي إحدى لغات العالم المتطورة اجتماعية وعلمية. وهي من أسرة اللغات السامية الذي يتخذها سكان حول نهر دجلة والفرات السورية بالجزيرة العربية (الشرق الأوسط) لغة لهم.^٨ كما أنها إحدى لغات العالم المهمة وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياة المسلمين.^٩ وبالنسبة إلى الدراسات التاريخية، فإن للعربية مكانة مهمة في انتشار الإسلام إلى جميع المناطق غير العرب مثل بلاد فارس وروم. مما يشجع سكانها على تعلم اللغة العربية لفهم معاني أي تفاسير القرآن الكريم.

فقد بدأ تطور اللغة العربية في عهد خليفة عبد الملك ابن مروان في عصر الدولة الأموية الذي كان قائماً بتعريب الدولة بشكل كبير في جميع النواحي. سواء في مجال الإدارة الحكومية (تعريب

^٥ المرجع السابق، ص. ٢٦٠ - ٢٦١.

^٦ Ibrahim Mustafa dkk, *Al-Mu'jam al-Wasith*, (Istanbul: Al-Maktabah al-Islamiyah Cetakan: ke 4 Tahun 2004), hal. 831.

^٧ Ahmad Al-Hasyimi, *al-Qawa'id al-Asasiyyah li al-Lugat al-'Arabiyyah*, (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2007), hal.7.

^٨ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Surabaya: Pustaka Pelajar, 2003), hal.2.

^٩ Laylis Sa'adah, "Peran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional", laylis.blogspot.co.id/02/2013. Peran-bahasa-arab-sebagai-bahasa, html-. Diakses tanggal, 02 Juli 2020.

الدواوين) والاقتصادية، والعملة والاجتماعية والسياسية لتعصبهم القوي على جنسيتهم (العربي). فيتخذونها لغة الدولة الرسمية في الإدارة والبيروقراطية والدبلوماسية ولغة المعاملات الاقتصادية نيابة عن الفارسية أو الرومانية والقبطية اليونانية التي حكمت من قبل. واشتدّ هذا التعريب انتشارًا لما أمره الخليفة هارون الرشيد (٧٨٦ - ٨٠٩ م) وخاصة الخليفة المأمون (٨١٣ - ٨٣٣ م) على ترجمة كتب الفلاسفة اليونانيين والعلماء الفارسيين والهنود إلى العربية. ومن تلك الكتب التي تم ترجمتها حينئذ منها: "التشريح" لجالينوس، و"الهندسة" لبلاتو، و"الماجستي" لبطليموس، ثم "السماء والعالم" لأرسطو.^{١٠}

فالتعليم اللغة العربية هو سلسلة من الأنشطة والتفاعلات بين المعلمين وطلابهم في تعليم المحتويات العربية باستخدام الوسائط التعليمية لتحقيق أهداف التعليم. وهو إلقاء المعلم المواد الدراسية العربية إلى أذهان الطلاب بوسيلة أو بطريقة لتحقيق الأهداف وليفهم القرآن والحديث والكتب التي كتبت باللغة العربية.^{١١} في سياق تعليم اللغة العربية، هناك العديد من الكفاءات المعروفة بالمهارات اللغوية وهي معايير لنجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية. ويمكن أن نقول بأن نجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية مرتبط دائمًا بقدرتهم على استيلاء هذه المهارات اللغوية. فمتى كان استيلاؤهم على تلك المهارات جيدة تحسنت لغتهم. وبشكل عام، تشمل هذه الكفاءات أو المهارات على أربع هي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ثم مهارة الكتابة.^{١٢} فلتحقيق هذه المهارات، يكتسب إلى طرق مختلفة ومناسبة وفقًا للمهارات التي يقصد تحقيقها.

أما التعليم الجيد لا بد أن يحتوي فيه على الأمور التالية منها؛ الأهداف التربوية، والطلاب، والمعلمين، والمواد التعليمية، والأساليب أو الطرق، ووسائل التعليم، ومصادر التعلم، والتقييم. فإن

¹⁰ Taufiq Anshori, SS, M.Pd, *Jurnal tentang Peran Bahasa Arab Dalam Pengembangan Ilmu dan Peradaban Islam*, <https://scholar.google.com/>, Diakses pada tanggal, 10 Juli 2020.

¹¹ AVT Alim, "مفهوم تعلم اللغة العربية", Repositori STAIN Kudus, <http://eprints.stainkudus.ac.id/2004>, hal.8.

¹² المهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغات. <https://lookinmena.com/> للمهارات الأربع الأساسية في تعلم اللغات، اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

الأساليب أو الطرق لها دور مهم للغاية في أنشطة التدريس والتعليم. يمكن القول أن في جميع أنشطة التدريس والتعليم هناك طرق أو أساليب. لأن الطريقة هي أداة لعرض المادة أو الموضوع من أجل تحقيق أهداف التعليم التي سيتم نقلها إلى الطلاب.¹³

وطريقة التعليم هي الأسلوب الذي يستخدمه المعلم في الوصول إلى الأهداف التي يريد أن يحققها من الموقف التعليمي، وتشمل مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في الصف بالتعاون مع الطلبة لتوضيح مفهوم أو حقيقة أو التوصل إلى استنتاج متعلق بمضمون الدرس.¹⁴ وهي مجموعة من الإجراءات المخططة، والتي تسهم في تحقيق هدف أو أهداف محددة، من خلال نقل المعارف والخبرات الدراسية إلى المتعلم وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة لديه، خلال فترة زمنية معينة، باستخدام أساليب متنوعة، تتناسب مع طبيعة الأهداف، وكفايات المعلم ومستويات المتعلمين وقدراتهم وخبراتهم السابقة.¹⁵

ومن أجل تحقيق أهداف التعليم، يتم حاليًا تطوير منهج التعليم من خلال الاندماج والتوحيد بين المواد التعليمية العديدة والمختلفة ذات علاقة مع توفير خبرات تعليمية هادفة للطلاب بشكل جزئي ومتكامل. حيث أن المنهج المتكامل هو عبارة عن المحاولة من أجل القيام على ربط المناهج الدراسية المتعددة والمتنوعة مع بعضها البعض، التي تقدم للطلاب في صورة متماسكة ومتكاملة، وتنظم بشكل دقيق ومتقن، ويساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المقررة. أي أنه عبارة عن نظام يقوم على التأكيد على دراسة المواد الدراسية بشكل متصل مع بعضها البعض، من أجل إظهار العلاقات واستغلالها والاستفادة منها، وذلك لرفع مستوى الفهم والوضوح وبذلك يعتبر خطوة متوسطة بين انفصال المواد الدراسية وبين دمجها بشكل تام.¹⁶

¹³ Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, 2008), hal.3.

¹⁴ "مفهوم طريقة التدريس" <https://mawdoo3.com/> اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

¹⁵ د. هلال محمد علي السفياني (٢٠٢٠/٨/١٣)، "العلاقة بين مفهوم طرق التدريس ومفهوم أساليب التدريس"، <https://portal.arid.my/>، اطلع عليه بتاريخ ٣ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

¹⁶ أساء شاعر، مفهوم المنهج التكاملي في عملية التعلم، <https://e3arabi.com/> اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

وبالنسبة إلى تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبوج هناك نمط خاص الذي يؤدي الباحث إلى بحثه في هذا المجال. فهو تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الذي اتخذه معهد دار القرآن لامبوج كمصدر من مصادر تعليم اللغة العربية منذ سنة ٢٠١٢ إلى الآن.^{١٧} ومن خصائص هذا الكتاب، تعليم المواد الدينية بالإضافة إلى تعليم عناصر اللغة العربية مثل (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها على أساس فهم الآية القرآنية الذي لا نجدتها في معظم كتب تعليم اللغة العربية الأخرى الذي تعلم عن عناصر اللغة العربية فحسب. وأما الهدف من هذا الكتاب يعني تعليم الدارس بعض قصار السور الكريمة بحيث يفهم معناها أولاً ثم يحفظها لثعبته على أداء العبادة، وتزودة بمفردات وتراكيب جديدة.^{١٨}

نظرا من عمليات تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن لامبوج التي تجمع بين المواد العربية والدراسة الإسلامية على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم، فافترض الباحث على أنه يتبع خطوات التعليم للمنهج المتكامل. ورغم ذلك، لا تزال نتائج بعض الطلاب في اللغة العربية ضعيفة. وذلك وفقا لنتائج إختبار طلاب الصف الثامن (أ) و (ب) لمادة اللغة العربية التالية:

نتائج اختبار طلاب الصف الثامن (أ) لمادة اللغة العربية
بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبوج لنصف السنة الدراسية الأولى
للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١

الرقم	أسماء الطلاب	حد النتيجة	النتيجة	بيان النتيجة
١	أفان أرفيد رمضان	٦٠	٧٠	ناجح
٢	أحمد رفيعي	٦٠	٦٥	ناجح
٣	أحمد رزقي الفرززي	٦٠	٥٠	فاشل

^{١٧} نتائج الملاحظة في عملية تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبوج في التاريخ، ١ من يوني سنة ٢٠٢٠.
^{١٨} معهد تعليم اللغة العربية، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسير، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢.ص.١١.

فشل	٥٠	٦٠	أنديكا إيك سفترا	٤
ناجح	٦٥	٦٠	ذكي فعل حنيفا	٥
ناجح	٧٠	٦٠	فنان نوفال جليفنجليا	٦
فشل	٥٠	٦٠	هريا بيا	٧
ناجح	٦٥	٦٠	إبن تمام العلوي	٨
فشل	٥٠	٦٠	كيزار عطى الله الوجد	٩
ناجح	٧٠	٦٠	كيفين رفي كزيناوان	١٠
فشل	٥٠	٦٠	ليووتا أوفان	١١
فشل	٥٠	٦٠	محمد فراز فتان	١٢
فشل	٥٠	٦٠	محمد فائز ألف خيرا	١٣
ناجح	٧٥	٦٠	محمد غزي الغفاري	١٤
ناجح	٧٤	٦٠	فجناك رايا حسارابي	١٥
فشل	٥٠	٦٠	محمد فليح زين	١٦
ناجح	٧٥	٦٠	محمد حبيب	١٧
فشل	٥٠	٦٠	محمد إحسان مصلح فرحاد	١٨
فشل	٥٠	٦٠	محمد جليان شاه	١٩
فشل	٥٠	٦٠	محمد ليري فضيلة	٢٠
فشل	٥٠	٦٠	محمد ريجان	٢١
فشل	٥٠	٦٠	مصطفى حنيف	٢٢
ناجح	٧٥	٦٠	مشفع ممتاز	٢٣
ناجح	٦٥	٦٠	نضيف لنتايج	٢٤
فشل	٥٠	٦٠	ريجارح سوريا جايا	٢٥
فشل	٥٠	٦٠	سيتو فيانتارا	٢٦
ناجح	٧٥	٦٠	زكي فضيلة	٢٧
	٥٩.٠٣		المعادلة	

القائمة ١.١

نتائج اختبار طلاب الصف الثامن (أ) لمادة اللغة العربية

نتائج اختبار طلاب الصف الثامن (ب) لمادة اللغة العربية
بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج لنصف السنة الدراسية الأولى
للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠

الرقم	أسماء الطلاب	حد النتيجة	النتيجة	بيان النتيجة
١	عبد الرحمن أبتا	٦٠	٥٥	فاشل
٢	أدي ساتريا	٦٠	٧٠	ناجح
٣	أفزال ألدو إسماعيل	٦٠	٧٠	ناجح
٤	أجون بحر العالم	٦٠	٥٠	فاشل
٥	فضيل مُحمَّد	٦٠	٧٥	ناجح
٦	فائق فضل العزيز	٦٠	٧٠	ناجح
٧	فطرا أحمد فوزي	٦٠	٧٠	ناجح
٨	حافظ مواردني نسوتيون	٦٠	٥٠	فاشل
٩	حسبي إمام مشيوني	٦٠	٥٠	فاشل
١٠	ليان عبد العزيز	٦٠	٧٥	ناجح
١١	مُحمَّد فراز ألمشاه مها رايا	٦٠	٥٠	فاشل
١٢	مُحمَّد كيزا الفريد فريان	٦٠	٦٠	ناجح
١٣	مُحمَّد أفلاح مفتاح	٦٠	٥٠	فاشل
١٤	مُحمَّد ألدو رقي	٦٠	٥٥	فاشل
١٥	مُحمَّد دفي	٦٠	٥٠	فاشل
١٦	مُحمَّد فخري أولياء	٦٠	٥٠	فاشل
١٧	مُحمَّد فارز	٦٠	٦٥	ناجح
١٨	مُحمَّد حافظ	٦٠	٧٥	ناجح
١٩	مُحمَّد حارث	٦٠	٥٥	فاشل
٢٠	مُحمَّد شوقي مبارك	٦٠	٧٥	ناجح
٢١	نبيل أليساہ	٦٠	٦٥	ناجح
٢٢	ريفاريل أناندا	٦٠	٦٥	ناجح
٢٣	ريفو ريزانتا	٦٠	٥٠	فاشل
٢٤	سيفا ستيا فراتاما	٦٠	٥٥	فاشل
٢٥	سلطان دفيد	٦٠	٧٠	ناجح

ناجح	٦٥	٦٠	ويندي تغار برليان	٢٦
فاشل	٥٠	٦٠	ولدان شعبان	٢٧
	٦٠.٧٤		المعادلة	

القائمة ١.٢

نتائج اختبار طلاب الصف الثامن (ب) لمادة اللغة العربية

وفقا للحقائق الموجودة خلال تعليم اللغة العربية بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج، فسيكتشف الباحث من خلال هذه الرسالة العلمية كيفية تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم بمعهد دار القرآن لامبونج.

فإن هذه الرسالة بالموضوع "تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج".

١.٢. حدود البحث

ففي هذه الرسالة يحدد الباحث المشكلات كما التالي:

١. الحد الموضوعي : عن تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا.
٢. الحد المكاني : معهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج.
٣. الحد الزمني : تعليم اللغة العربية المتكاملة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

١.٣. مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة، فيقدم الباحث مشكلات البحث لهذه الرسالة، فهي كما

التالي :

١. كيف تخطيط تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى

الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم

لامبونج؟

٢. كيف تنفيذ تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى

الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم

لامبونج؟

٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى

الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم

لامبونج؟

١.٤. أهداف البحث وأهميته

أ. أهداف البحث

١. وصف كيفية تخطيط تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة

العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ

القرآن الكريم لامبونج.

٢. وصف كيفية تنفيذ تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن

الكريم لامبونج.

٣. وصف كيفية تقويم تعليم اللغة العربية المتكاملة على أساس كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية
المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيرا" بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن
الكريم لامبونج.

ب. أهمية البحث

أ. المنافع النظرية

عسى أن تكون هذه الرسالة مدخلا فكريا لخزائن العلوم، خاصة في تعليم اللغة
العربية المتكاملة على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم
تلاوة وتفسيرا.

ب. المنافع العملية

١. للباحث

عسى أن تكون هذه الرسالة زيادة للباحث علمية وخبرة عن التعليم المتكامل
في تعليم اللغة العربية على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن
الكريم تلاوة وتفسيرا.

٢. لمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج

أ. أن تكون هذه الرسالة مساهمة إيجابية ومدخلا فكريا لمعهد دار القرآن لامبونج
في تعليم اللغة العربية من خلال التعليم المتكامل على أساس كتاب سلسلة تعليم
اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول.

ب. أن تكون هذه الرسالة اعتباراً مادياً لمعلمي اللغة العربية بمعهد دار القرآن لامبوج
في تطوير تعليم اللغة العربية من خلال التعليم المتكامل على أساس كتاب
"سلسلة تعليم اللغة العربية".

ج. كمصدر علمي ومرجع مادي في تنظيم عملية تعليم اللغة العربية من خلال التعليم
المتكامل وفقاً لمبادئها التعليمية ومؤشراتها.

الباب الثاني الإطار النظري

٢.١. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم المنهج التعليمي

إن المنهج في اللغة اليونان هو كلمة *currir* بمعنى الراكد و *curure* أي المضمار.^١ والمنهج أو المناهج لغة هو الفعل نهج نهجا الطريق سلكه، والطريق النهج أي البين الواضح. لقوله الله تعالى في سورة المائدة الآية ٤٨ "لكل جعلنا لكم شرعة ومنهاجا". والمنهج إصطلاحا هو مجموع الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي عدتها المجتمع لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعية وما يهدف إلى تحقيقه من آمال وإنجازات مستقبلية إصطلاحا.

ويرى بعض المربين أن المنهج يمثل «خطة للتعلم» يعرف الباحثان Alexander & Saylor للمنهج على أنه خطة يتم عن طريقها تزويد التلاميذ بمجموعة من الفرص التعليمية التي تعمل على تحقيق أهداف عامة عريضة، مرتبطة بأهداف جزئية أو خاصة بموضوع محدد. فالمنهج لا يمكن أن يكون المادة الدراسية وحدها لأنها لا تمثل إلا المحتوى فقط - والمنهج لا يمثل الأهداف أو الغايات أو الخبرات التعليمية فحسب، لأن كلا منهما لا يمثل إلا عنصرا واحداً من عناصر المنهج. لكن تعريف المنهج على أنه خطة يجعلنا نأخذ في عين الاعتبار كل عناصره.^٢

والمنهج بصفة عامة هو عملية منظومة متفاعلة، وليس عملية خطية ذات نهايات طرفية

محدودة، لذلك فتطوير المنهج عملية مستمرة.^٣

^١ Teguh Triwiyanto, *Menejemen Kurikulum dan Pembelajaran*, hal.22

^٢ "مفهوم المناهج التعليمية" <https://almuajjih.com/2020/> مفهوم المناهج التعليمية، اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

^٣ علي أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، وإمان أحمد هريري، *مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، ص. ٥٥.

ب. مفهوم تعليم اللغة العربية

إن التعليم هو فن من فنون اتصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ وتغيير أعمالهم من السيئات إلى الحسنات، ومن الجهل إلى العلم، ومن الظلمات إلى النور بانشطة تعليمية معينة وبطريقة مناسبة وبأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية والكاملة.^٤ والتعليم هو عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمهارات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى ذهن المتلقي المتعلم، الذي يرغب في التعليم. ويمكن تعريفها على أنها ذلك العملية، والتي تهدف إلى إيصال هذه المعلومات بشكل مباشر للمتعلم. مفهوم التعليم يشير إلى أن التعليم غير مقيد بوقت محدد، فالإنسان يتعلم طوال حياته ويكتسب خبرات جديدة إلى أن يموت. وهو معرفة شيء لم يكن الشخص يعرفه من قبل، هو إزالة الجهل بالشيء لنضع محالة العلم به ومعرفته.^٥

والتعليم هو مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة، واعانته على إعادة بناء الخبرة. التعليم في ضوء هذا المفهوم أكثر مجرد توصيل المعلومات إلى ذهن الطالب. فكلمة توصيل تعني نشاط من طرف واحد هو المعلم غالباً. ويقول روبرت (Bruner) "لنعلم إنساناً في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها".^٦ أما تعليم وتعلم اللغة الثانية بشكل

^٤ عبد الحليم حنفي، طرق تعلم اللغة العربية، معهد بروفيسور الدكتور محمد يونس العالي الإسلامي الحكومي، باتو سنجر، ٢٠٠٥، ص. ٢.

^٥ راند عبد الحميد، مفهوم التعلم والتعليم والفرق بينهما بالتفصيل، <https://mqaall.com/concept-learning-teaching-difference-between-detail/>

اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

^٦ ليلة المبرورة مصطفى، اثاره تعلم اللغة العربية بالمدخل التكاملي في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو، رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧، ص. ٣٠.

خاص يعني : نشاط مقصود الذي يقوم به فرد ما لمساعدة فرد آخر على اتصال بنظام من الرموز اللغوية. أي اقدار الطالب على التواصل بلغة غير لغته الأولى.^٧

والتعليم هو التدريس وهو مقابل للتعلم. إذ نقول : عملية العلم فتعلم. والعملية التعليمية عملية متكاملة، يقوم المعلم بالتعليم من طرف، ويقوم المتعلم بالتعلم من طرف آخر. إلا أن مفهوم التعليم يتضمن الحاجة إلى المعلم، على حين أن مفهوم التعلم لا يتضمن الحاجة إلى ذلك، لأن المتعلم يستطيع تحصيل العلم بنفسه متعمدا على ذاته في تحصيل العلم. ويعد هذا النوع من التعلم الذاتي أعمق تأثيرا في نفس المتعلم، وهو أساس للتعلم المستمر المواكب لروح العصر. والتعليم على أنه تدريس، لا يقتصر على نقل المعرفة من المعلمين إلى المتعلمين، وإنما يجاوز ذلك إلى تدريب المتعلمين على اكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والعادات، فهو يمثل في هذا الحال كل نشاط تعليمي مقصود يهدف إلى مساعدة الفرد على اتقان الخبرة المتعلمة بإعادها الثلاثة معرفة ووجدانا وأداء.^٨

بناء على المفاهيم السابقة علمنا أن تعليم اللغة العربية هو مجموعة من الأنشطة التعليمية لا يصلح المعلومات أي المواد العربية إلى أذهان الطلاب وإعادة بناء خبراتهم بأساليب معينة ويطبق مناسبة لتحقيق أهداف التعليم.

^٧ على أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، وإمان أحمد هريري، مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٧.

^٨ http://www.arabency.com/index.php?module=pnEncyclopedia&func=display_term&id=14863&m=I. اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

ج. أهداف تعليم اللغة العربية

- ومن أهداف تعليم اللغة العربية عند رشدي أحمد طعيمة هي على النحو التالي:^٩
١. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه اللغة، أي بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية تستهدف ما يلي:
 - أ. تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.
 - ب. تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية والتكلم مع الناطقين بالعربية حديثاً معبراً في المعنى سليماً في الأداء.
 - ج. تنمية قدرة الطالب على قراءة كتب اللغة العربية دقة وفهماً.
 - د. تنمية قدرة الطالب على كتابة اللغة العربية دقة وطلاقة.
 ٢. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية ويميزها عن غيرها من اللغات الأصوات، والمفردات، والتراكيب، والمفاهيم.
 ٣. أن يعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.

٢.٢. تعليم اللغة العربية المتكاملة

أ. مفهوم التعليم المتكامل

إن في تعليم اللغة العربية، هناك مصطلحات أساسية ومهمة ذات علاقة بعضها مع بعض الذي ينبغي على المعلم معرفتها ومراعاتها، وهي المدخل، والطريقة، والأسلوب. وهي

مصطلحات التي غالبا ما يتم الخلط والاستخدام. وبين هذه الثلاثة علاقة قوية ومتشابهة. والمدخل من أعلى مستوى والتي يتم بعد ذلك الطريقة ثم الأساليب.^{١٠}

فإن المدخل هو عبارة عن مجموعة من الافتراضات المتعلقة بعلم اللغة، وهو بديهي (*aksiomatis*). أما الطريقة هي وسيلة للمعلمين للتعبير عن المواد التعليمية المتعلقة بالمدخل، وهي إجرائية (*prosedural*). وأما الأسلوب هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلمون في تحقيق مواد التدريس، وهو تنفيذي (*implementatif*). وهذه المصطلحات الثلاثة مرتبطة بعضها مع بعض بشكل هرمي (*hierarkis*)، لأن المدخل موصوفة بالطريقة، والطريقة نفسها موصوفة بالأسلوب.^{١١}

والمدخل هو مجموعة من الافتراضات عن أحوال تعليم اللغة وتعلمها بطبيعتها بديهية (*aksiomatik*) أو فلسفية (*filosofis*).^{١٢} والمدخل لغويا عند بعض أدبيات تعليم اللغة العربية هو مكان الدخول وزمانه، فهو إسم زمان وإسم مكان معا، وفي مجال التربية يعني الترجمة التربوية لنظرية المعرفة في صورة برامج تعليمية تتحقق فيها فلسفة المعرفة نفسها، وأسس التربية ونظريات علم النفس، من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة سواء أكانت أهدافا للمجتمع أو الفرد، وتتحقق في المدخل اسس المناهج، وتستوفي عناصرها المعرفة : أهدافا محتوي وطرائق تدريس ومناشط تعليمية وأساليب تقييم.^{١٣}

¹⁰ Iskandar Wassid & Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Rosdakarya: Bandung, 2011), hal.40.

¹¹ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2014), hal.19.

¹² Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), hlm 19.

¹³ دخيل الله بن محمد الدهاني، المدخل التكنالي في تعليم اللغة العربية بمراحل التعلم العام: أسسه النظرية وتطبيقاته التربوية، ١٤٢٨ هـ/ ٢٠٠٧ م.

وعند رأي وينا سنجايا (Wina Sanjaya) إنه نقطة انطلاق أو رؤية الشخص تجاه عملية التعليم.^{١٤} ويمكن القول على أن المعلم لابد عليه تحديد المدخل قبل أن يبدأ بتحديد الطريقة أو الأسلوب، للحصول على الطرق والأساليب المناسبة لتطبيقها في التعليم. فستأتي صورة علاقة بين المصطلحات الثلاثة كما التالي:^{١٥}

صورة ٢.١

العلاقة بين المدخل - والطريقة - والأسلوب



هناك عدة أنواع من المدخل في تعليم اللغة العربية منها : المدخل الهيكلي (struktural)، والمدخل الوظيفي (fungsional)، والمدخل التواصلي (komunikatif)، والمدخل على أساس الوسائط التعليمية، والمدخل الإنساني (humanistik)، والمدخل السمعي الشفوي (aural-oral)، والمدخل التحليلي وغير التحليلي.^{١٦} وفي الحاضر، يتم حالياً تطوير المدخل في تعليم اللغة العربية من خلال الاندماج والجمع بين اللغة العربية والعلوم الأخرى. وسمي بالمدخل المتكامل أي التعليم المتكامل (integratif).

والمدخل المتكامل هو عملية تصميم أساليب تعليم اللغة من خلال عرض المواد التعليمية بشكل متكامل؛ أي من خلال دمج أو ربط بين مواد التعلم بحيث لا يوجد شيء يقف بمفرده أو منفصل.

¹⁴ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm 13.

^{١٥} نفس المرجع، ص.١٤.

^{١٦} المرجع السابق، ص.١٩-٢٨.

تقوم فكرة المداخل التكاملية أي المتكاملة على أساس تقديم الخبرة اللغوية متكاملة تكامل اللغة نفسها؛ إذ تسعى هذه المداخل إلى تنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للمتعلمين، وتعليمها بها يحقق ترابطها بصورة تمكنهم من ادراك العلاقات بينها، وتوظيفها في أدائهم اللغوي. ويتطلب هذا إلغاء فكرة الكتب التعليمية اللغوية المتعددة، والاقترار على كتاب واحد، تتنوع فيه النصوص التي تتيح فرصاً حقيقية تحقق للمتعلمين ممارسة اللغة استماعاً ومحادثة وقراءة وكتابة وفق بيئة تحقق النمو الفكري والوجداني والمهاري. ومن أشهر هذه المداخل : (المدخل التكاملية، والمدخل الكلي، ومدخل النصوص المتكاملة، ومدخل الخبرة اللغوية، والمدخل المعرفي الأكاديمي).^{١٧}

إن المدخل المتكامل أي التكاملية هو صورة حيوية للتدريس التفاعلي الفعال الذي يبرز الصلة الوثيقة بين فروع هذه اللغة من جهة، وتمكن المتكّن المتعلم من استعمالها استعمالاً للفهم والإفهام من جهة أخرى. فالتكامل وحدة لغوية، متمثلة في مهارات اللغة: الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة بشكل متكامل؛ إذ يبدأ الطفل بالاستماع ثم المحادثة ثم القراءة ثم الكتابة؛ إذ يعتمد الأداء اللغوي على التفاعل بين هذه المهارات، فكل مهارة تتأثر في غيرها من المهارات.^{١٨}

وعند الخياط، أنه تقديم المعرفة في نمط وظيفي على صورة مفاهيم متدرجة ومتراطة تغطي الموضوعات المختلفة دون أن يكون هناك تقسيم للمعرفة في ميادين مفصلة.^{١٩} وأما عند

^{١٧} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعلم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض، ٢٠١٩، ص.٩١.

^{١٨} إبراهيم والدبي، تدريس اللغة العربية بالاستراتيجية التكاملية بين النظرية والتطبيق، مجلة التربية والعلم، ٢٠١٣، ص.٣٤٥.

^{١٩} الخياط، آراء معلمي وموجهي المواد الاجتماعية حول استخدام الأسلوب التكاملية في بناء مناهج المواد الاجتماعية وتدرسه للصفين الأول والثاني في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٢٠٠١، ص.١٠١.

الجوهري أنه محاولة للربط بين الموضوعات الدراسية المختلفة التي تقدم للطلبة في شكل مترابط ومتكامل، وتنظم تنظيمًا دقيقًا يساهم في تخطي الحواجز بين المواد الدراسية المختلفة.^{٢٠}

التعليم المتكامل أي التكامل هو نظرية تعلم تصف الحركة نحو دمج الدروس لتساعد الطلاب في إنشاء روابط بين المناهج الدراسية. كما وأن هذا المصطلح التعليمي المتقدم، حركة "المهج التكاملية"، يختلف عن التعليم الأساسي والثانوي.^{٢١} فهو عبارة عن نظام يقوم على التأكيد على دراسة المواد الدراسية بشكل متصل مع بعضها البعض، من أجل إظهار العلاقات واستغلالها والاستفادة منها، وذلك لرفع مستوى الفهم والوضوح وبذلك يعتبر خطوة متوسطة بين انفصال المواد الدراسية وبين دمجها بشكل تام.^{٢٢}

التعليم المتكامل، يشير المصطلح إلى تطوير العملية التعليمية التي تفكر في الإنسان بكل أبعادها - الإدراكية، والجمالية، والأخلاقية، والمادية، والاجتماعية، والعاطفية، أي أنها تدور حول التفكير في التعليم الذي يتيح التدريب المتكامل. جزء من الإنسان بجميع جوانبه.^{٢٣}

يعترف التعليم المتكامل بالشخص ككل وليس ككائن مجزأ، على سبيل المثال، بين الجسد والعقل. فقط، من أجل التفكير في الغموض والتناقضات، باختصار، خصوصيات مصطلح العصر الحالي، فهو غالبًا ما يرتبط بدوام كامل و/ أو تدريب كامل و/ أو حماية اجتماعية.

إن المقصود بالتعليم المتكامل هو تطوير الطلاب بشكل كامل. أكثر من الوقت في الفصل الدراسي، يعيد التعليم الشامل تنظيم المساحات والمحتوى. وبالتالي، فإن التعليم الشامل يأخذ في الاعتبار توسيع المساحات التعليمية، والتي يتم عرضها خارج المدرسة، لتشمل المساحات المجتمعية والحضرية، مثل القاعات والكنائس والمتاحف والمكتبات والمتنزهات.

^{٢٠} الجوهري، فاعلية الطريقة التكاملية في تحقيق الأهداف المرجوة في تدريس المطالعة والنصوص لدى طالبات الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان، ٢٠٠٢، ص. ٧٤.

^{٢١} "مفهوم التعليم التكاملي"، https://ar.wikipedia.org/wiki/التعليم_تكاملي، اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بصرف.

^{٢٢} <https://e3rabi.com/العلوم-التربوية/مفهوم-المهج-التكاملي-في-عملية-التعلم/>.

^{٢٣} <https://revistas.ufrj.br/index.php/rce/article/viewFile/1713/1562>.

يمكننا تعريف مفهوم التعليم المتكامل من مقولة تقول أن "التربية طفل، يتطلب الأمر قرية بأكملها. يعتبر التعليم المتكامل أيضًا دورًا تحرريًا حاسمًا للتعليم، ويشجع الاستقلال التدريجي لطلاب في تدريب كالمواطنين. من المعتقد أن أول عمل تعليمي متكامل، في السياق التاريخي العالمي، قد حدث في مدرسة بريدج، في البرتغال من خلال طريقة التدريس التي ينفذها المعلم هناك خوسيه باتشيكو.^{٢٤}

والأسلوب التكاملي هو من أساليب التعليم الفعالة التي تساعد المتعلمين على التفاعل، من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعملية، فيؤدي ذلك إلى تنمية مهاراتهم، وإثراء عقولهم، وحثهم على التفكير العلمي المدى إلى الإبداع والخيال في عصر المعلومات التي يتطلب التواصل وتنمية القدرة على الإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم من حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعد على التذكر والفهم والاستنباط والتطبيق، مما يؤدي بالمتعلم إلى التفكير الناقد الذي يعد هدفًا أساسيًا من أهداف التربية الحديثة، التي تسعى إلى تنمية الجانب المعرفي عن طريق تدريب عقله، وتزويده بمتطلبات الحياة من معارف وحقائق ومفاهيم وتعميمات، خاصة بالمواد الدراسية.^{٢٥}

ويقوم الأسلوب التكاملي على أحدث متطلبات علم النفس والتربية، لأنه يعتمد على نشاط المتعلم نفسه وحيويته، فيشعر بجدوى وفائدة ما يتعلمه.^{٢٦}

فإن التعريف الأساسي للتعليم المتكامل من قبل همفريز (Humphreys) هو دراسة يمكن للطلاب من خلالها استكشاف معارفهم في مواضيع مختلفة تتعلق بجوانب معينة من بيئتهم.^{٢٧} وأما عند رأي سعود، أن التعليم المتكامل هو مدخل شمولي يجمع بين الجوانب

²⁴ https://bh.wikiarav.com/wiki/Educa%C3%A7%C3%A3o_integral

^{٢٥} علي عبد الله الشاعر، أهمية الأسلوب التكاملي في تعلم المهارات اللغة العربية، FPBU, USIM .LEC14، ٢٠-٢١ أكتوبر ٢٠١٤، ص.٦.

^{٢٦} محمد جمال الدين، نوف العمري، سهام ناصر القحطاني، مسار معلمة الصفوف الأولية، مقرر استراتيجيات تدريس العلوم وتقييمها، ٢٠١١.

²⁷ Indrawati, Model Pembelajaran Terpadu di Sekolah Dasar, PPPPTK IPA, 2009.

النظرية، والاجتماعية، والنفسية، والاتصالية لتربية الأطفال، من خلال العلاقة بين الدماغ والعضلات، وبين الأفراد والمجتمعات، وبين مجالات العلوم والمعرفة.²⁸

ثم أوضحت سكاياتي (Sukayati) على أن التعليم المتكامل هو مدخل تعليمي يقصد الربط بين عدة الجوانب الموجودة في نفس المادة التعليمية وبين المواد المختلفة. ليستفيد منه الطلاب في الحصول على معلومات ومهارات كاملة. ويقصد منه أن الطلاب سوف يفهمون المواد التعليمية التي يدرسونها كلها فهما جيدا من خلال اجراءاتهم وتجاربهم مباشرة في التعلم مع القدرة على الربط والعلاقة بين الجوانب الموجودة في نفس المادة وبين المواد المختلفة.²⁹

والمفهوم عنه عند تريانتو (Trianto) فهو أن التعليم المتكامل هو مدخل تعليمي الذي ينطوي على عدة من المواد التعليمية المختلفة ليحصل به الطلاب على تجاربهم المفيدة. ويقصد منه أن الطلاب سيفهمون ما يدرسون من خلال ملاحظتهم مباشرة وعلاقتها بين الجوانب الأخرى يفهمونها.³⁰

أما المفهوم عنه عند رأي فريزي (Frazee) ورودنثكي (Rudnitski) في رسالة محمد يوسف مخالف بمفهوم المناهج التي تركز على الموضوع (*subject-centered curriculum*). حيث أن التعليم المتكامل بشكل أساسي هو عملية دمج المواد التعليمية المختلفة ذات علاقة بين الأهداف والمحتويات والمهارات والمواقف. والهدف الأساسي للمنهج المتكامل هو توحيد ودمج بين عناصر التعليم في المواد المختلفة. ثم زاد أكسفورد (Oxford) بأن التعليم المتكامل في تعليم اللغة الأجنبية لابد أن يركز على الاندماج بين المهارات اللغوية بما في ذلك عناصر اللغة، مثل الأصوات، والمفردات، والتراكيب لتشجيع المهارات اللغوية. فسيعمل هذا التعليم

²⁸ Sa'ud, Udin Syaefudin, Ade Rukmana, Novi Rosmini, *Pembelajaran Terpadu*, (Bandung: UPI Press, 2006), hal.10.

²⁹ Sukayati, *Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar Merupakan Terapan Dari Pembelajaran Terpadu*, (Yogyakarta: Pusat Pengembangan Penataran Guru (PPP), 2004), hal. 2.

³⁰ Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal. 57.

المتكامل على استخدام اللغات الأجنبية التي يتعلمها الطلاب بشكل تام، وعلى وجه خاص اللغة العربية.^{٣١}

إن التعليم المتكامل في تعليم اللغة العربية يولي اهتمامًا وثيقًا لاحتياجات الطلاب وفقًا لتطورهم ونمو عقولهم. مع توفير فرصة كبيرة لهم على أن يتفاعلوا مع معلمهم في التعلم جسديًا وعاطفيًا، بحيث يمكن للطلاب التطبيق على ما حصلوه من التعليم من خلال تجارب ملموسة ومباشرة لتحليل المشكلات الواقعية في الحياة اليومية.^{٣٢}

وترى التربية الحديثة أن التكامل هو تنظيم خاص في مادة الدراسية وطريقة في التدريس، تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل، يثير اهتمامهم، ويتطلب منه نشاطًا متنوعًا، يؤدي إلى مرورهم في خبرات معينة، وإلى تعلمهم تعلمًا خاصًا.^{٣٣} فالتكامل أسلوب لتنظيم عناصر الخبرة اللغوية المقدمة للطلاب، وتدريسها بما يحقق ترابطها وتوحيدها بصورة تمكنهم من إدراك علاقات بينهما، وتوظيفها في أدائهم اللغوي، وذلك من خلال محتوى لغوي متكامل البناء، وترتبط فيه توجيهات الممارسة والتدريبات اللغوية، والقواعد اللغوية بمهارات اللغة، ونوع الأداء المطلوب من خلال نص لغوي متكامل.^{٣٤}

إن التكامل في تعليم اللغة باختصار شديد، تنظيم المادة اللغوية، وتدرجها، وتقديمها متكاملة في هيئة مهارات لغوية وظيفية متجاوزا تقسيمها فروعًا متفرقة مجزأة، وخبرات لغوية متقنة.^{٣٥} ويدل ذلك على أن الانفعالات والتجارب التي يمر عليها الطلاب هي أمر ضروري في تعليم اللغة العربية في هذا المجال.

³¹ M. Yusuf Salam, *Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Terpadu Berbasis Topik*, (STAIN Batusangkar: 2015), hal.5-6.

³² Eko Budi Susanto, *model pembelajaran terpadu* dalam <http://www.ras-eko.com/2011/05/model-pembelajaran-terpadu.html>. akses pada tanggal 17 Juli 2020.

³³ فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كثر، *المنهج المعاصرة*. (منشأة المعارف اسكندرية، ٢٠٠٠). ص. ٢٥٠.

³⁴ أحمد عبده عوض، *مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية*. (جامعة أم القرى مكة المكرمة، ٢٠٠٠). ص. ٢٠.

³⁵ نفس المرجع، ص. ٢٣.

بناء على البيانات السابقة، علمنا أن التعليم المتكامل في تعليم اللغة العربية هو مدخل تعليمي من خلال التوحيد والجمع بين التخصصات في المواد التعليمية المتعددة ذات علاقة في مجال الأهداف والمحتويات والمهارات والمواقف. كما أن اللغة العربية كإحدى اللغات الأجنبية، فتعليمها لا بد من أن يركز على دمج بين المهارات اللغوية بما في ذلك عناصر اللغة الأساسية، مثل الأصوات، والمفردات، والتراكيب لتشجيع المهارات اللغوية. فيعد تعليم اللغة العربية بهذا النظام على إمكان الطلاب بالبحث الإيجابي عن المفاهيم والمبادئ العلمية بشكل شمولي وملحوظة، أفرادًا وجماعات من خلال تجاربهم مباشرة. بالإضافة إلى تنمية قدرتهم على استيلاء واستيعاب الأشياء التي يتعلمونها.

ب. نشأة المدخل المتكامل

تتسم المعرفة بالتطور المستمر، فالمعرفة في مجال ما تؤثر وتتأثر بالمعارف الأخرى، وهذا ينطبق على المنهج التكاملي، فقد تطور هذا المفهوم وفقا للنظريات النفسية واللغوية والتربوية والاجتماعية؛ ففكرة التكامل قديمة في التراث العربي والإسلامي، فتعليم اللغة كان متمحورا حول نصوص أدبية، يتخللها معالجات لأنظمة اللغة النحوية والصرفية والصوتية، ومستوياتها البلاغية والدلالية والمعجمية، فضلا عن الدراسة التاريخية أو الجغرافية أو الفكرية أو النقدية لتلك النصوص. وتجدر الإشارة إلى أن فكرة التكامل لها أنصارها لدى الإجتاعيين والنفسيين والتربويين واللغويين؛ فتعليم اللغة غاية ووسيلة أيضا لتعليم المعارف والحقائق والمفاهيم غير اللغوية؛ لذا نجد دعوات لتطبيق الفكر التكاملي، وقد طبقت الفكرة في بعض الدول العربية الأجنبية بمستويات مختلفة.^{٣٦}

^{٣٦} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٢. وثمة دراسات قديمة تراثنا اللغوي أسست على التكامل؛ فقد أدرك الجرجاني والزمخشري وابن جني والمبرد وابن قتيبة وابن خلدون والسكاكي وغيرهم حقيقة تكامل اللغة، والترابط بين أجزاء القالب الأدبي، وإدراك العلاقات، فقد استنطق الجاحظ في البيان والتبيين تلك النصوص، وعالجها في صورة متكاملة، وكذلك المبرد في الكامل، والقالي في الأمالي، وغيرهم وهذا ما يطلق عليه نظرية الفنون.

وتم رصد الاتجاه ذاته في بعض الدراسات الغربية، ومنها دراسات تشومسكي ودي سوسير؛ فقد ركز سترنفير في كتابه له ١٩٧٨ على منهجيات في تعليم اللغة، وقد دعا إلى الربط بين مهارتي القراءة والكتابة. فقد ادرك البنون أن جوهر النظان اللغوي في العمل الأدبي يقوم على تآلف مجموعة من العناصر التي تنشأ بينها علاقات. وثمة مؤتمرات دعت إلى تبني التكامل في تعليم اللغة العربية، منها: مؤتمر الخرطوم عام ١٩٧٦، فقد نتج عن توصية هذا المؤتمر سلسلة من البحوث، وكان للمنهج التجريبي الكلمة العليا في دراسات هذا المدخل، وقد تعددت التصميمات التجريبية فيه، ووصلت إلى أرقاها في وضع تصورات مقترحة لتدري اللغة العربية بالمدخل التكاملي.^{٣٧} وقد تمثل ذلك في التعليم المدرسي بخلاف التعليم الجامعي فقد كشفت نتائج دراسة تدني درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية للمدخل التكاملي.^{٣٨}

ج. الأسس والمبادئ العامة

فإن للتعليم مكانة خاصة ومهمة في مجال التربية والتعليم عامة. وإنه سيكون عاملاً محددًا لنجاح التعليم. فلا يليق بالمعلمين إجراء العمليات كما يشاؤون. ولذلك لا بد أن يكون في التعليم أساس قوي تسير عليها العمليات. لأنه عامل من عوامل مهمة التي ينبغي على المعلمين مراعاتها عند التخطيط والتنفيذ وعند تقييم عمليات التعليم ونتائجها.^{٣٩}

^{٣٧} عوض، مداخل تعليم اللغة العربية - دراسة مسيحية نقدية. سلسلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٠، ص.٦.

^{٣٨} بني ياسين، اللغة: درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية استراتيجيات تدريس اللغة العربية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، (٢) ٥، ١٢، ٢٠١٦، ص.١٢.

^{٣٩} Asep Herry Hernawan, Novi Resmini, *Konsep Dasar dan Model-model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005), hal.9.

ومن أسس التعليم المتكامل بشكل عام محتوية على الفلسفية (*filosofis*)، والنفسية (*psikologis*)، والعملية (*praktis*)، والقانونية (*yuridis*).^{٤٠} فسيأتي بيانها كما التالي :

١. الأسس الفلسفية (*filosofis*) للتعليم المتكامل

إن الأسس الفلسفية للتعليم المتكامل مبنية على المذاهب الثلاثة، وهي: (أ) التقدمية (*Progresivisme*)، (ب) النموية (*Konstruktivisme*)، و (ج) الإنسانية (*Humanisme*).

(أ) التقدمية (*Progresivisme*)

يرى هذا المذهب إلى أن عملية التعليم لا بد من أن تركز على إنشاء الإبداعية، والوظيفية، والأحوال الطبيعية للطلاب، والاهتمام بتجارهم. ويرى أن الطلاب سوف يواجهون بعض المشكلات المختلفة في التعلم. ولذلك لا بد لهم القدرة على تحديد مداركهم وتنظيم الخبرات التي حصلوا عليها الطلاب تحليلاً لجميع مشكلاتهم. فتسمى هذه العملية بعملية التفكير. حيث أنها عملية ربط بين المعلومات وخبرات التعلم وعلاقتها بالمعلومات والمفاهيم الأخرى لإنتاج شيء. والأخطاء فيها طبيعية وإمكانية خلال التعليم.^{٤١}

(ب) النموية (*Konstruktivisme*)

نظراً من أن خبرات الطلاب وتجارهم مباشرة (*direct experiences*) هي مفتاح نجاح الطلاب في التعلم، فيرى هذا المذهب إلى أن المعرفة هي نتيجة نمو الأفراد الذي يتناولونها من خلال التفاعلات بين الأشياء والظواهر والتجارب

⁴⁰ <http://belajarpendidikanku.blogspot.com/2012/07/Pembelajaran-tematikterpadu>, (diakses pada tanggal, 23 Juli 2020).

⁴¹ Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.38.

وبيئتهم. لأن المعرفة لا يمكن نقلها إلى الطلاب من قبل المدرسين فحسب، وإنما يجب أن يطبقها الطلاب بأنفسهم. لأن المعرفة عملية تطويرية مستمرة. ففعالة الطلاب ونشاطهم لاكتشاف المعرفة أمر مهم في تنمية معرفتهم وترقية مداركهم. فإن هذه النموية متعلقة بفعالة الطلاب ونشاطهم لتنمية معرفتهم وترقية مداركهم. والمعلمين في هذا المجال كوسيلة لهم في العملية، وذلك من خلال: (١) جعل المعرفة ملحوظة واقعية للطلاب، (٢) توفير الفرص للطلاب لإيجاد وتطبيق أفكارهم الخاصة، و (٣) توعية الطلاب باستراتيجياتهم الخاصة في التعلم. فتنمو المعرفة من خلال التجربة، ويزداد الفهم بشكل أعمق وأقوى عندما يتم اختباره دائماً بتجارب جديدة.^{٤٢}

ج) الإنسانية (Humanisme)

نظرا إلى جميع الخصائص والإمكانيات والدوافع لدى الطلاب، فترى هذه النظرية إلى أن عملية التعلم يجب أن تركز إلى العوامل الداخلية البشرية للطلاب.^{٤٣} حيث أن الغرض من التعلم هو إضفاء الطابع الإنساني على البشر. فتعتبر عملية التعلم ناجحة إذا فهم الطلاب بيئتهم وأنفسهم. فبميل عرض نتائج هذه الفلسفة الإنسانية إلى أن يكون انتقائياً بمعنى استخدام أي أسلوب تعليمي طالما أنه يمكن تحقيق أهداف التعلم للطلاب. وبعبارة أخرى، يمكن في التعلم استخدام أي نظرية لغرض إضفاء الطابع الإنساني على الأصل لتحقيق الذات.^{٤٤}

^{٤٢} المرجع السابق. ص. ٤٣-٤٤.

⁴³ <http://belajarpendidikanku.blogspot.com/2012/07/Pembelajaran-tematikterpadu>, (diakses pada tanggal, 23 Juli 2020).

⁴⁴ Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.46-47.

٢. الأسس النفسية (psikologis)

فإن التعليم المتكامل، يرتبط بشكل أساسي بعلم التطوير أي الترموي النفسي للطلاب وعلم التعلم النفسي. حيث أنه مطلوب، خاصة في تحديد المحتويات أي مواد التعلم المقدمة للطلاب بحيث يكون مستوى الاتساع والعمق وفقاً لمراحل نموهم. فيساهم علم التعلم النفسي هذا التعليم المتكامل من حيث كيفية نقل المحتويات أي المواد التعليمية للطلاب وكيفية الوصول إليها الطلاب.

كما أن في التعليم، هناك التفاعلات بين الطلاب وبيئة تعلمهم، سواء البيئة المادية أو البيئة الاجتماعية. فتصلح من خلالها مستوى خلو الطلاب وسلوكهم، جسدياً وعقلياً فكرياً واجتماعياً. ولكن مع ذلك، ليست كل التغييرات في سلوك الطلاب نتيجة لعملية التعلم مطلقاً، وإنما قد تأثرها العوامل الداخلية للطلاب أو العوامل الخارجة كالبيئة خارج الفصل الدراسي. وذلك دليل بأن التعليم المتكامل كعملية لتحقيق كفاءة الطلاب بالتأكد مرتبط بعملية تغيير سلوك الطلاب.^{٤٥}

والرجاء من التعليم المتكامل، هو تكوين سلوك جديد فعليا ومحتملا من الطلاب لفترة طويلة نسبياً. كما أن علم النفس هو دراسة السلوك البشري. لذلك، يجب أن يعتمد تنفيذ التعليم المتكامل على علم النفس كمرجع في تحديد السلوك وكيفية تطويره. لأن الطلاب هم الأفراد الذين يقصد منهم تطويره، جسدياً وفكرياً، إجتماعياً وعاطفياً وخلقياً. يمكن وصف الآراء النفسية التي يقوم عليها التعليم المتكامل على النحو التالي:

(١) بشكل أساسي، فإن الطلاب أنفسهم الذين يبنون واقعهم الخاص. وبعبارة أخرى، فإن الخبرة وتجاربهم المباشرة خلال التعلم هي مفتاح تعلمهم وليست تجربة الآخرين (المعلمين) التي يتم نقلها من خلال أشكال مختلفة من الوسائط.

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ٥١-٥٣.

٢) كما أن للعقل بشكل طبيعي قدرة على إكتشاف أنماط وعلاقتها بين الأفكار الموجودة، فيمكن للطلاب تحديد الأنماط وعلاقتها بين المواد التعليمية المختلفة من خلال هذا التعليم المتكامل.

٣) بشكل أساسي يمكن للطلاب تطوير أنفسهم وتنمية عقولهم من خلال خصائصهم الموجودة. وبالتالي، فإن دور المعلم ليس عاملاً وحيداً على نجاح الطلاب وإنما كقدوة حسنة لهم، كما في المثلح التربوي الإندونيسي هو "توت ووري هاندياني" (*tut wuri handayani*).

٤) إن نمو الطفل بشكل عام متكامل ويرى الطفل نفسه ومحيطه ككل (شمولياً).

٣. الأسس العملية (*praktis*)

- وبالنسبة إلى الحقائق الموجودة في التعليم عامة، فيتجه التعليم المتكامل إلى إهتمام كبير على الأمور التالي:^{٤٦}
- أ. إن تطور العلوم حالياً سريع جداً. فتأثر ذلك على كثرة المعلومات التي يجب تضمينها في المناهج الدراسية.
- ب. يتم تقديم المواد في المدارس تقريباً بشكل منفصل بعضها عن بعض، وعلى الرغم من وجوب ارتباطها ببعضها البعض.
- ج. كثرة المشكلات في تعليم المواد المتعددة (*interdisipliner*) بحيث تكون هناك حاجة إلى جهود تعاونية بين مختلف الموضوعات لحلها.

⁴⁶ <http://belajarpendidikanku.blogspot.com/2012/07/Pembelajaran-tematikterpadu>, (diakses pada tanggal, 23 Juli 2020).

د. يمكن تضيق الفجوة التي تحدث بين النظرية والتطبيق من خلال التعلم المصمم بطريقة متكاملة بحيث يكون الطلاب قادرين على التفكير نظريًا وعمليًا في نفس الوقت.

فإن الأساس العملي في التعليم المتكامل بشكل عام يتعلق بالحقائق التي تحدث حاليًا في هذا الوقت، حيث أنها من الأمور التي يجب إهتمامها في التعليم المتكامل. وبالإضافة إلى الأسس الثلاثة المذكورة أعلاه، عند تنفيذ التعليم المتكامل، ينبغي أيضًا مراعاة الأسس الأخرى، وهي الأساس الاجتماعي والثقافي وتطوير العلوم والتكنولوجيا (IPTEK). لأن نجاح التعليم يحتوي دائمًا على قيم يجب أن تتوافق مع القيم السائدة في المجتمع من خلاف البيئة. ويجب أن تكون الحياة المجتمعية بكل خصائصها الثقافية وراثها أساسًا ومراجعا لتحقيق نجاح التعليم المتكامل.^{٤٧}

هناك حاجة إلى أساس العلوم والتكنولوجيا في تطوير التعليم المتكامل كمحاولة لملائمة بين المواد التعليمية أي المحتويات والتطورات التي تحدث في مجال العلوم والتكنولوجيا، بشكل مباشر وغير مباشر. على سبيل المثال، استخدام الوسائط الإلكترونية أو وسائل الإعلام المعلوماتية التعليمية مثل التلفزيون، و infocus وغيرها التي يمكن استخدامها في التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن حاليًا تنفيذ اتجاه التعلم عن طريق التعلم عبر الإنترنت (*online learning*) أو التعلم الإلكتروني (*e-learning*) باستخدام مرافق الإنترنت.

⁴⁷ Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.59-60.

٤. الأسس القانونية (yuridis)

يرتبط التعليم المتكامل بمختلف الأسس أو اللوائح التي تدعم تنفيذ التعليم المتكامل، منها : القانون رقم ٢٣ لجمهورية إندونيسيا سنة ٢٠٠٢ عن حماية الطفل، والذي ينص على أن لكل طفل حقوق في الحصول على التعليم والتدريس في سياق النمو الشخصي ومستوى الذكاء وفقاً لمصالحهم ومواهبهم،^{٤٨} والقانون رقم ٢٠ (الفصل ٩) سنة ٢٠٠٣ عن نظام التعليم الوطني حيث يقول على أن لكل طالب في كل وحدة تعليمية حقوق في الحصول على الخدمات التعليمية وفقاً لمواهبهم واهتماماتهم وقدراتهم.^{٤٩} إلى جانب لأئحة وزير التربية والتعليم رقم ٢٢ سنة ٢٠٠٦. ٢٠٢. الفصل الثاني عن الإطار الأساسي وهيكل المناهج تنص على أن يتم التعليم في المستوى الأول إلى الثالث باستخدام المدخل التعليم المتكامل، وأما في المستوى الرابع إلى الخامس يتم التعليم باستخدام المدخل الموضوعي.^{٥٠}

وعند رأي الباحث، أن الأهداف من تطوير منهج اللغة العربية كما ورد في المرسوم الدولي لوزير شؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ يمكن أيضاً استخدامه كأساس قانوني في تعليم اللغة العربية المتكامل. وتتمثل هذه الأهداف في:

"إعداد الطلاب القادرين على استخدام اللغة العربية كأداة الاتصالات العالمية وأداة لاستكشاف العلوم الدينية من مصادرها الأصيلة القرآن والحديث المكتوبة باللغة العربية بشكل عام بإسناد موصول."^{٥١}

⁴⁸ UU No. 23 Tahun 2002 tentang Perlindungan Anak.

⁴⁹ UU No. 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional.

⁵⁰ Permendiknas No 22 Th 2006 02. BAB II Kerangka Dasar dan Struktur Kurikulum.

⁵¹ Keputusan Menteri Agama nomor 183 tahun 2019, tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab Pada Madrasah, (Direktorat KSKK Madrasah, Direktorat Jenderal Pendidikan Islam : Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), hal.9.

يستند مدخل اللغة التكاملية عند رشوان،^{٥٢} والرفاعي،^{٥٣} على أسس نفسية وتربوية ولغوية؛ أما الأسس النفسية فتتمثل في تجديد نشاط الطلبة بتنوع العمل وتلويحه، وأما الأسس التربوية فتعني أن التكامل يحقق ربطاً بين ألوان الدراسات اللغوية، وفيه ضمان النمو اللغوي للطلبة، وأما الأسس اللغوية فتعني أن التكامل يساير الاستعمال اللغوي،^{٥٤} فتتلخص الأسس عند عيسوي،^{٥٥} ومصطفى،^{٥٦} وأبو حرب وحسين،^{٥٧} والحناملة،^{٥٨} في الآتي:

١. تعدد فروع اللغة المتمثلة في أنظمة اللغة ومستوياتها اللغة ذاتها؛ إذ تتضح وظائف الفرع اللغوي عندما يدرس في موقف لغوي متكامل.
٢. يعدد الارتكاز على المدخل التكاملية في تعليم اللغة تجديداً لنشاط المتعلم وشعوره.
٣. يتحقق النمو اللغوي المتوازن في مهارات اللغة: (القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة) عندما يمزّ الطلبة في خبرات لغوية متكاملة.
٤. يساير تعليم اللغة وفق المدخل التكاملية الاستعمال الطبيعي للغة؛ إذ لا يستدعي المستمع والقارئ والمتحدث والكتاب القواعد اللغوية مجزأة في أثناء استعمالها، وإنما يحدث الاستعمال للغة بصورة كلية مترابطة.
٥. الاستعمال الطبيعي للغة يجعل تعلمها أسهل؛ إذ يحقق الاستعمال الطبيعي بناء معنى متكامل.

^{٥٢} رشوان، أثر تكامل منهج اللغة العربية في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي: دراسة تجريبية، مجلة القراءة والمعرفة، (٣٨)، ٢٠٠٤، ص. ١٤-٤٢.

^{٥٣} الفاعي، فاعلية التعليم التكاملية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدارس مدينة مكة المكرمة، مجلة الفصح، (٢٧)، ٢٠١٦، ص. ١٥٤-١٧٤.

^{٥٤} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية، دار وجود للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٤-٩٥.

^{٥٥} عيسوي، فاعلية منهج قائم على التكامل بين القراءة والكتابة باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الاسماعيلية (١٠)، ٢٠٠٨، ص. ١٩٧-٢٢٤.

^{٥٦} مصطفى، التفاعل بين الطريقة التكاملية والأساليب المعرفية وأثره في تحصيل الطلاب المعلمين لتاريخ الأدب، مجلة القراءة والمعرفة (١٣)، ٢٠٠٢، ص. ١٦-٥٧.

^{٥٧} أبو حرب، اتجاهات معلمة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو المنحى التكاملية للمنهج التربوي في سلطنة عُمان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية (١)، ١٦، ٢٠١٠، ص. ٢٣١-٢٨٢.

^{٥٨} الحناملة، فاعلية برنامج تعليمي قائم على المنحى التكاملية في تحسين ممارسة القراءة الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، ٢٠١٤.

٦. ثمة العلاقة بين التفكير واللغة، وبين اللغة والمجتمع؛ والتعليم التكاملي يحقق الوظائف الفكرية والاجتماعية في عصر الانفجار المعرفي.
٧. تكامل الشخصية؛ بناء شخصية المتعلم هدف أساسي للمدخل التكاملي، باكتسابه المعارف وتنمية المهارات التي تمكنه من التكيف مع البيئة، والتفاعل مع المجتمع.
٨. تكامل الخبرة؛ يهتم هذا المدخل بالخبرة المتكاملة، ذات الأنشطة المتعددة، والمنظمة للمعارف والمهارات والانفعالات التي تحقق نموا متكاملًا.
٩. تكامل المعرفة؛ يقدم هذا المدخل المعارف بطريقة شاملة، فثمة موضوع تحيط به كل المعارف المتصلة بموضوع الدرس.
١٠. الفروق والفردية؛ يؤكد المدخل التكاملي على ضرورة مراعاة الفروق الفردية بتشخيص مستوى الطلبة وتصميم أنشطة متنوعة تراعي قدراتهم المختلفة.
١١. الميول والرغبات؛ يؤكد هذا المدخل على ضرورة مراعاة ميول الطلبة ورغباتهم في جميع المراحل المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقييم والتطوير.
١٢. العمل الجماعي؛ يتيح المدخل التكاملي للطلبة فرصة اختيار موضوعات الدراسة وإشراكهم في التخطيط والتنفيذ والتقييم.
١٣. الأنشطة التعليمية؛ يعد المدخل التكاملي الأنشطة التي يمارسها الطلبة أساس العملية التعليمية.
- بشكل عام، فإن المبادئ الأساسية للتعليم المتكامل وفقاً لـ تريانتو (Trianto)، محتوية على الأمور التالي: ^{٥٩} (١) تحديد الموضوعات وتعيينها، و(٢) تنظيم عمليات التعليم، و(٣) التقييم، ثم (٤) التطبيق. وسيأتي بيان عنها على نحو التالي :

⁵⁹ Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan: LPPPI, 2018), hal.12.

(١) تحديد الموضوعات و تعيينها

- فإن التحديد على الموضوعات و تعيينها هو المبدأ الرئيسي (*fokus*) في التعليم المتكامل. حيث أن التركيز الرئيسي في التعليم هو اكتشاف العلاقة بين الموضوعات المتداخلة. مع مراعات بعض الشروط التالية :
- أ. أن لا يكون الموضوع واسعاً جداً، لسهولة في الاندماج بين المواد المتعددة؛
- ب. أن يكون الموضوع مفيداً، أي أن يكون الموضوع الذي يقصد دراسته مثيراً للطلاب ويزودهم على التعلم في وقت آخر.
- ج. أن يكون الموضوع ملائماً بمستوى تطور الطلاب النفسية.
- د. أن يكون الموضوع الذي تم تطويره وسيلة لدعم اهتمامات الطلاب.
- هـ. أن يكون الموضوع ملائماً بالأحداث الواقعية خلال التعلم.
- و. أن يكون الموضوع ملائماً بالمنهج التعليمية المستخدمة في المجتمع مع مراعات احتياجاتهم (*asas relevansi*).
- ز. أن يكون الموضوع ملائماً بمصادر التعلم وموارده.

(٢) تنظيم عمليات التعليم

إن من شروط التنظيم على عمليات التعليم الأمثل منها أن يكون لدي المعلمين القدرة على إستيلاء عمليات التعليم واستيعاب خطواته. ولذلك أن يكون المعلمون وسيلة للطلاب (*fasilitator*) ووسيطاً (*mediator*) لهم في التعلم. وعلى المعلمين متابعة الأمور التالي :^{٦٠}

- أ. أن لا يكون المعلمون ممثلين فرديين (*single actor*) الذين يحيطون بالمحادثة في عملية التعليم.
- ب. أن تكون الوظيفة أو المسؤوليات المقدمة للطلاب فردية كانت أم جماعية واضحة. بحيث تتطلب على التعاون بينهم.
- ج. على المعلمين أن يحدد بعض الأفكار التي لا يمكن تفكيرها في بعض الأحيان عند التخطيط.

(٣) التقييم

- لا ريب في أن التقييم هو الذي يركزه كل عمليات. وعلى واجه خاص في عمليات التعليم. فكيف معرفة نتائج العمليات إذا لم يتم فيها التقييم. ومن الأمور التي لابد من مراعاتها عند التقييم هي على نحو التالي :
- أ. توفير الفرص للطلاب لإجراء التقييم الذاتي (*self evaluation/self assessment*) بالإضافة إلى أشكال أخرى من التقييم.
- ب. أن يدعو المعلمون الطلاب على تقييم نتائج تعلمهم بناءً على المعايير المعينة في الأهداف.^{٦١}

(٤) التطبيق

- إن القدرة على التخطيط والتنفيذ لتحقيق أهداف التعليم مطلوبة لدى المعلمين. وعلى المعلمين أن يهتموا كثيرا إلى جميع الأحداث الواقعية بين الطلاب خلال التعليم ثم توجيههم إلى ما هو أكمل وأنسب برؤية شاملة. ويمكن للمعلمين إيجاد كفاءات تقديم ما

^{٦١} المرجع السابق

حصله الطلاب في التعليم من خلال التعليم المتكامل بالتأثير المصاحب لأنشطة التعلم
(*nurturant effect*).

د. أهداف التعليم المتكامل ومنافعه

١. أهداف التعليم المتكامل

ويعد التعليم المتكامل من المدخل الفعالة التي تساعد الطلبة على التفاعل، من خلال تكامل ما لديهم من خبرات في المواقف التعليمية والعملية، فيؤدي ذلك إلى تنمية القدرة على الإقناع وذلك من خلال ما يكتسبه المتعلم في حقائق ومفاهيم ومعلومات تساعد على التذكر والفهم والاستنباط والتطبيق. وينظر إلى تدريس اللغة العربية على أنه عملية متكاملة وماتقسيمها إلى فنون إلا وسيلة لغاية مهمة، وهي الحافظ على وحدة اللغة، وتطوير منهج تعليمها وتعلمها.^{٦٢}

تقوم فكرة المدخل التكاملي على تقديم المعلومات متكاملة، بمعنى أنها ترفض تقنين هذه المهادة الواحدة وتؤكد على تكامل المعرفة ووحدة العلم، وإزالة الحواجز بين فروع المادة الواحدة، لأن تجزئة المعرفة غير قابلة للتطبيق في مناحي الحياة، كما أن التدريس وفق المدخل التكاملي يتيح الفرصة للتلاميذ للتفكير والربط والتحليل إلى جانب إبراز التكامل وتجنب التكرار الذي ينشأ عن تدريس فروع العلم منفصلة، كما أنه يوفر الوقت والجهد والمال، كما أنه يؤدي إلى النمو المتكامل للطلاب في مختلف الجوانب والتي تعتبر متداخلة ومتكاملة.^{٦٣}

^{٦٢} طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص. ١١٥.

^{٦٣} على عبد الله الشاعر، المنهج التكامل في تعليم محارة اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص. ٤٧.

٢. منافع التعليم المتكامل

ومن منافع تعليم اللغة العربية المتكامل منها:^{٦٤}

- (١) من أجل الكفاءة. لأن الموضوعات المتعددة والمختلفة مدمجة، مع إمكانية في تقليل المواد المتداخلة والتخلص منها.
- (٢) يمكن للطلاب معرفة العلاقة بين المواد المتعددة. لأن المواد التعليمية أكثرها إهتماماً من الغاية لكونها كوسيلة أو أداة تعليمية.
- (٣) يمكن للتعليم المتكامل تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب. لأن الطلاب سيف يتعرضون لأفكار أكبر وأوسع وأعمق عند مواجهة مواقف التعلم.
- (٤) قلة مقاطعة التعلم، لأن الطلاب مجهزون بتجربة تعليمية متكاملة حتى يحصلوا على فهم العمليات والمواد بشكل أكثر تكامل.
- (٥) يوفر التعليم المتكامل تطبيقات واقعية، حتى يتمكن المعلم في نقل المعلومات (*transfer of learning*) بشكل كاف.
- (٦) من خلال الاندماج بين المواد المتعددة يمكن على تحسين فهم الطلاب وتقوية استيلائهم على المواد.
- (٧) تعتبر تجربة التعلم بين المواد إيجابية للغاية لتشكيل نهج تعليمي شامل لتنمية المعرفة. سيكون الطلاب أكثر نشاطاً واستقلالية في تفكيرهم.
- (٨) يمكن تحسين الدافعية التعليمية وتعزيزها من خلال الاندماج بين المواد المتعددة. سيشارك الطلاب في "مواجهات عدة الأفكار" (*konfrontasi*) من خلال الموضوع المطروح.

⁶⁴ Asep Herry Hernawan, Novi Resmini, *Konsep Dasar dan Model-model Pembelajaran Terpadu*, hal. 15-16.

- ٩) يساعد التعليم المتكامل في إنشاء الهياكل المعرفية أو المعرفة الأولية للطلاب من خلال الربط بين الفهم ذي الصلة والفهم المنظم والفهم الأعمق للمفاهيم التي تتم دراستها، وسيكون هناك نقل المفاهيم من جوانب متعددة.
- ١٠) زيادة التعاون بين المعلمين والطلاب، وبين الأشخاص ذوي الخبرة. فيصبح التعلم ممتعاً؛ وواقعية، وأكثر أهمية.

وأما منافع التعليم المتكامل عند رأي سكييتي منها كما التالي:^{٦٥}

- ١) عدة من الموضوعات الواردة في كل المواد لها علاقة مفاهيمية بما يتعلمه الطلاب.
- ٢) يمكن للطلاب من خلال التعليم المتكامل إستفادة مهاراتهم التي حصل عليها الطلاب خلال العلاقة بين المواد المتعددة.
- ٣) تدريب الطلاب على تكوين العلاقة بين الموضوعات إما في نفس المادة وإما في المواد المتعددة. حتى يتمكن الطلاب على تنمية قدرتهم على التفكير وتطويرها من خلال المعلومات الموجودة.
- ٤) إن التعليم المتكامل يساعد الطلاب في تحليل المشكلات ويعينهم على تفكير نقدي وتطريه حسب مهاراتهم في مواقف واقعية.
- ٥) تنمية قدرة الطلاب على الاحتفاظ (*retensi*) من خلال الموضوعات في مواقف وأحوال مختلفة.
- ٦) يمكن للتعليم المتكامل نقل المعلومات بسهولة لملائمتها بالمواقف والحقائق الواقعية.

⁶⁵ Sukayati, *Pembelajaran Tematik di Sekolah Dasar Merupakan Terapan Dari Pembelajaran Terpadu*, (Yogyakarta: Pusat Pengembangan Penataran Guru (PPP), 2004), hal.4.

هـ. أشكال التعليم المتكامل ونماذجه

ويقصد بالتكامل ما بين المواد الدراسية، سواء بين مادتين وأخرى، أو بين المادة وما تشتمل عليه من من فروع من علاقات، أو بين المهارات المرجوة من التعليم وقد ظهر للتكامل أشكال كثيرة منها:^{٦٦}

(أ) **التكامل العرضي** : وهذا النوع يقوم على أساس العشوائية، دون تنظيم المسبق له، أو التخطيط، ولكنه يهدف إلى إبراز ما بين المواد الدراسية من روابط وعلاقات تجمع بين فروع المادة الواحدة أو بين المادتين أو بين المواد الدراسية، ويشار إليها من خلال المعلمين القائمين بالتدريس، ومن أمثلة ذلك التكامل بين فروع اللغة العربية من النحو والصرف والأدب والبلاغة ونحوها.

(ب) **التكامل المنظم** : وهو تكامل مقصود هادف، مخطط له من قبل القائمين بالتدريس طبقاً لخطة معينة يسيرون بمقتضاها، ويتم إما عن طريق التكامل بين موضوعات معينة متفق عليها من المعلمين يشارك كل منهم بطريقته، على أن تظل كل مادة دراسية قائمة بذاتها، ومن أمثلة ذلك التكامل بين اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، من خلال خطة خاصة يتم تنظيم الموضوعات بحيث تدرس كل مادة في تناسق واتصال، ويتعرف التلاميذ على ما بينها من علاقات عند دراسة تلك الموضوعات، وقد يدور التكامل حول موضوعات عامة أو مشكلات مرتبطة بحياة المتعلمين، ثم يقومون بموضع الخطط لدراستها مستخدمين في ذلك المواد الدراسية المختلفة في صورة مترابطة، وقد وجه النقد لهذا

^{٦٦} علي عبد الله الشاعر، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (USIM .FPBU، Paper presented at (LEC 14)، 20-21 Okt. 2014، ص. ١٠-١٧).

النوع لأنه يحتاج إلى مدرسين معدين إعدادا خاصا، كما أن التكامل لم يتم بالطريقة أو بالأسلوب الذي يقضي على ما بين المواد الدراسية من انفصال.^{٦٧}

إن نموذج التعليم عند رأي رشدي أناندي هو إطار مفاهيمي منهجي لتنظيم عملية التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة.^{٦٨} وقد يستخدمه المصممون التعليميون كأساس ومراجع لهم في تخطيط عملية التعلم. لتكون العمليات التعليمية داخل المدرسة وخارجها منظمة ومرتبطة. وهذا نموذج التعليم مستخدم في تطوير المناهج التعليمية، وتصميم المواد التعليمية بالإضافة إلى كونه كدليل إرشادي في عملية التعليم.

وباعتبار كيفية دمج بين الموضوعات والمهارات والمواد والمواضيع والوحدات، هناك عشر طرق لتخطيط عملية التعلم للتعليم المتكامل عند رأي روبن فوغارتي (Robin Fogarty)، وهي كما التالي: (١) النموذج المجزأ (*the fragmented model*)، (٢) النموذج الاتصالي (*the connected model*)، (٣) النموذج المتداخل (*the nested model*)، (٤) نموذج التتابع (*the sequenced model*)، (٥) نموذج المشاركة (*the shared model*)، (٦) النموذج العنكبوتي (*the webbed model*)، (٧) النموذج الخيطي (*the threadred*)

^{٦٧} ثم ظهر أسلوب الدمج للتغلب على النقد الموجه للتكامل المنظم، وإزالة الفواصل بين المواد الدراسية وتكديسها، سواء كانت هذه المواد تنتمي إلى مجال واحد أو إلى أكثر من مجال، فظهرت مسميات للمقررات الدراسية التي تندمج تحت مجال واحد على سبيل المثال اللغة العربية لجميع فروعها، والدراسات الاجتماعية (التاريخ، والجغرافيا، التربية الوطنية) وقد سار أسلوب الدمج بعدة خطوات. الدمج بين المحتويات المتقاربة والمتشابهة التي تنتمي إلى مجال واحد وإلى مادة دراسية واحدة، إلا أن عملية الدمج لم تساعد في تحقيق التكامل بين المعرفة، وتم بطريقة شكلية، ثم اتجه الدمج نحو محتويات مجموعة غير متقاربة، فيتم الدمج بين محتويات مادتين أو أكثر وتم تدريسه من قبل مدرس واحد، إلا أن الحواجز بين المواد الدراسية مازالت كما هي، كما أن عملية الدمج لا تؤدي إلى التعمق في محتوى المادة الدراسية، ويحتاج إلى مدرسين مؤهلين، إضافة إلى عدم توفير حرية الاشتراك في اختيار الموضوعات أو المشكلات للتلاميذ، وذلك لا يراعي ميولهم واتجاهاتهم، فظهر أسلوب التكامل. وأساليب التكامل يختلف عن الأساليب السابقة، لأنه يهدف أساسا لأحداث النمو المتكامل للتلاميذ، مع المحافظة على تكامل شخصيته من خلال ما يقدم له من أنشطة ومعارف تربية متعددة، وجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية. ويعد التكامل أحد الأساليب التي تؤدي إلى إشباع حاجات الفرد، وهو أسلوب يؤدي إلى التفاعل والتعاون بين الإنسان وبيئته. كما يعتبر مرحلة متوسطة بين أسلوب الدمج والمواد الدراسية المنفصلة، ويؤدي هذا الأسلوب إلى تدريس المواد الدراسية بتجاهل الحدود والفواصل بينها، أثناء عملية التدريس مما يؤدي إلى حصول المتعلم على المعارف والمعلومات والمفاهيم من خلال قراءتهم، وأكتسابهم للقيم وتوجيه الميول ومراعاة الاتجاهات، مما يؤدي إلى شخصية متكاملة من خلال ما يقدم من المعارف المتكاملة، وما يكتسب من مهارات متنوعة، وهذا الأسلوب لا يعمل المواد الدراسية بل يقدمها بأسلوب وظيفي للمتعلمين أثناء عملية التدريس. (نفس المرجع).

^{٦٨} Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal. 63.

(model)، (٨) النموذج المتكامل (*the integrated model*)، (٩) نموذج المنغم (*the immersed model*)، و (١٠) نموذج العمل الشبكي (*the networked model*).^{٦٩}

يمكن تحديد نماذج الأساليب التكاملية في التكامل حسب الآتي : التكامل ضمن معرفي واحد، والتكامل عبر عدة مجالات معرفية، والتكامل ضمن وعبر المتعلمين. وسنتناولها بالتفصيل:

١. التكامل ضمن مجال معرفي واحد.

والتكامل ضمن مجال معرفي واحد يحدث في موضوع دراسي بعينة داخل مجال معرفي واحد، بهدف التركيز على جوانب ذلك الموضوع في إطار ذلك المجال وينقسم إلى الآتي :

أ. النموذج المجزأ (*the fragmented model*)

النموذج المجزأ؛ إذ يوضح منفذ المناهج التداخل والعلاقات بين الأفكار ضمن موضوع واحد.^{٧٠} في النموذج التعليمي التقليدي يقوم المعلم بتعليم كل موضوع كخبرة منفصلة ومجزأة عن بقية الموضوعات، ولكن في النموذج المجزأ كتنظيم تكاملي، يساعد المعلم المتعلمين عن إدراك التداخل في بعض الأفكار، والموضوعات أو العلاقات بين الشخصيات أو الأماكن أو الأحداث.^{٧١}

يتميز نموذج مجزأ بواسطة الاندماج والتكامل الذي يقتصر على موضوع واحد فقط. على سبيل المثال، في موضوع اللغة الإندونيسية. فإن المواد التعليمية عن

^{٦٩} المرجع السابق، ص. ٢١.

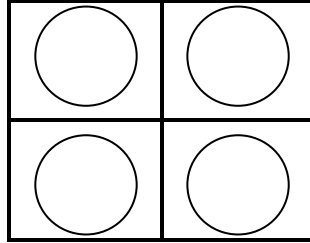
^{٧٠} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض،

٢٠١٩، ص. ٩٣.

^{٧١} علي عبد الله الشاعر، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (USIM .FPBU، Paper presented at (LEC 14)

20-21 Okt. 2014، ص. ١١.

الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة يمكن أن تدمج في مواد المهارات اللغوية مع تفصيل عنها في مواضع مختلفة وأوقات منفردة.



صورة ٢.٢ للنموذج المجزأ (*the fragmented model*)

ومن بعض المميزات والعيوب لهذا النموذج على نحو التالي:^{٧٢}

المميزات : وضوح الفراق بين الموضوعات في المادة واحدة.

العيوب : عدم العلاقة بين المواد وقلة نقلها خلال عمليات.

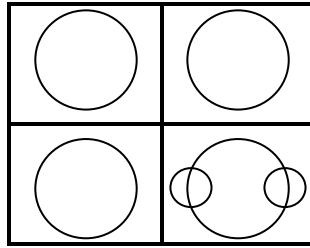
ب. النموذج الاتصالي (*The Connected Model*)

فإن التعليم بهذا النموذج عند رأي سعود،^{٧٣} وهو أن كل موضوع يحتوي على محتويات متعلقة بمواضيع ومفاهيم مختلفة في موضوع واحد. يؤكد هذا النموذج على الحاجة إلى التكامل بين مجالات الدراسة نفسها. على سبيل المثال الموضوعات ذات الموضوعات والمفاهيم ذات المفاهيم والأفكار ذات الصلة. يمكن أن تكون الروابط عفوية أو مخططة مسبقاً بحيث يصبح التعلم أكثر فائدة وفعالية. ففي هذا النموذج، يكون ربط المنهج عن قصد في الموضوع أكثر مما يفترض الطلاب أنه سيفهم العلاقة تلقائياً.

⁷² Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.7.

⁷³ Sa'ud, Udin Syaefudin, Ade Rukmana, Novi Rosmini, *Pembelajaran Terpadu*, (Bandung: UPI Press, 2006), hal.134.

ويعتمد هذا النموذج على افتراض أن عناصر التعلم يمكن أن تركز على أصل بعض الموضوعات. يمكن أن تنعكس نقاط التعلم مثل المفردات والبنية والقراءة والتأليف، على سبيل المثال، في موضوعات اللغة والأدب. حيث أن الاستيلاء على تلك الموضوعات يمكن على تكوين المهارات اللغوية والأدب. ولذلك بحاجة إلى التعليم المتكامل من قبل المعلمين لتنظيم عمليات التعلم.



صورة ٢.٣ للنموذج الاتصالي (the connected model)

فإن قوة التعليم المتكامل بهذا النموذج في وجود علاقة ذات صلة بين مفهومات مختلفة، وموضوعات متفرقة في مجال الدراسة.^{٧٤} من خلال التخطيط الواضح لهذه الروابط، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على بناء فهمهم للعلاقة بين المفاهيم أو الموضوعات التي يتعلمونها بطريقة شاملة وأكثر تفصيلاً وعمقاً. لذلك، يمكن تحقيق معنى التعلم من خلال هذا النموذج على النحو الأمثل. من المميزات التي تم الحصول عليها في هذا النموذج الاتصالي هي أن هناك علاقة بين الأفكار في موضوع واحد، وسيحصل الأطفال على صورة أوضح وأوسع للمفاهيم الموضحة ويتم منح الطلاب الفرصة للقيام بالأفكار الداخلية ومراجعة وتحسين واستيعاب الأفكار تدريجياً.

وهو نموذج تعليمي متكامل يحاول عمداً الربط بين مفاهيم وموضوعات، و بين مهارات، والربط بين المهام التي يتم تنفيذها في يوم واحد وبعده، و بين الأفكار التي

⁷⁴ Mardianto, *Pembelajaran Tematik*, (Medan: Perdana Publishing, 2011), hal.53.

سيتم دراستها في فصل دراسي واحد والأفكار التي سيتم دراستها في الفصل الدراسي التالي في موضوع واحد.^{٧٥}

بعض المميزات للنموذج الاتصالي :

أ. من خلال ربط الأفكار الواضحة المخطط لها في مجال واحد من مجالات العلوم، فإنه يوفر القدرة للطلاب على إعادة فحص هذه الأفكار وإعادة تصورها وتحريرها واستيعابها تدريجياً.

ب. يمكن للطلاب تطوير المفاهيم الأساسية بشكل مستمر مما أدى إلى استيعاب داخلي.

ج. من خلال العلاقة بين الأفكار في موضوع واحد، سيحصل الأطفال على صورة أوضح وأوسع للمفاهيم الموصوفة ويتم منح الطلاب الفرصة للقيام بالأفكار الداخلية ومراجعة وتحسين واستيعاب الأفكار تدريجياً.

بعض العيوب للنموذج الاتصالي :^{٧٦}

أ. تبقى الموضوعات المختلفة في هذا النموذج منفصلة ويبدو أنها غير مرتبطة، على الرغم من أن العلاقة صريحة في المواد المتعددة.

ب. لا يتم تشجيع المعلمين على العمل معاً حتى تظل محتويات التعلم مركزة دون توسيع بين المفاهيم.

ج. يمكن للجهود المركزة لدمج الأفكار في موضوع واحد إهمال الفرص لتطوير المزيد من العلاقات العالمية مع الموضوعات الأخرى.

⁷⁵ Asep Herry Hernawan, Novi Resmini, *Konsep Dasar dan Model-model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005), hal. 27.

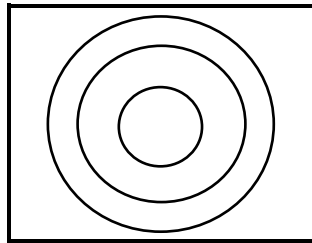
⁷⁶ نفس المرجع

ج. النموذج المتداخل (*The Nested Model*)

وهو التعليم الذي يركز على دمج مهارات التعلم المتعددة التي سيتم تطويرها من قبل المعلم لطلابه في عملية التعلم لتحقيق المواد. حيث يتطلب منه إعداداً دقيقاً بحيث يتم نقل أهداف التعلم إلى أقصى حد بالإضافة إلى ممارسة المعلم لبعض المهارات لدى الطلاب.

فإن هذا النموذج المتداخل هو مزيج من أشكال مختلفة لإتقان مفهوم المهارات من خلال نشاط تعليمي. على سبيل المثال، في ساعات معينة يركز المعلم أنشطة التعلم على فهم شكل الكلمات ومعاني الكلمات والتعبيرات مع اقتراحات لتلقيق المهارات في تطوير الخيال والتفكير المنطقي وتحديد خصائص شكل ومعنى الكلمات في الشعر، وتكوين التعبيرات وكتابة الشعر.

فإن التعليم بالأشكال المختلفة لإتقان المفاهيم والمهارات الكلية لا يجب صياغته في أهداف التعلم.^{٧٧} ويتم التعامل مع الأبحاث المتعلقة بمهارات تطوير الخيال والتفكير المنطقي في هذه الحالة باعتبارها شكلاً من أشكال المهارة التي يتم تميمتها عندما يستخدم الطلاب الكلمات ويبدون التعبيرات ويؤلفون الشعر. لمعرفة أن هذه المهارات قد تم إتقانها، يتضح ذلك من خلال قدرتها على التعبير وتأليف الشعر.



صورة ٢.٤ للنموذج المتداخل (*the nested model*)

⁷⁷ Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal. 68-69.

ومن المميزات التعليم المتكامل بهذا النموذج عند ترينتو هي كما التالي:^{٧٨}

المميزات: يمكن للمعلم أن يجمع عدة مهارات دفعة واحدة في درس في مادة واحدة، وذلك من خلال التواصل وجمع عدد من الأهداف في تجربة التعلم للطلاب.

وأما العيوب لهذا النموذج هي: أنه يقع على عاتق المعلم عندما لا يكون هناك تخطيط دقيق يجمع بين عدة مهارات مستهدفة في الدرس، وهذا يمكن أن يكون له تأثير على الطلاب، حيث تكون أولوية الدرس غير واضحة لأن الطلاب يتم توجيههم للقيام بالعديد من مهام التعلم في وقت واحد.

هـ. نموذج التكامل

نموذج التكامل؛ الذي يسعى إلى ربط العلاقات بين مواضيع عدة ضمن مجال معرفي واحد.^{٧٩} وفي هذا النموذج يتم إيجاد قنوات اتصال بين موضوع بعينه بموضوع آخر أو أكثر في نفس المجال المعرفي، فمثلاً: يتم التكامل بين مفهوم آخر، أو فكرة أخرى، في نفس المجال بشكل واضح، سواء كان ذلك على مستوى المضمون العلمي، أم على مستوى التحقيق الزمني للمفاهيم والأفكار.^{٨٠}

و. النموذج العشي

نموذج التكامل العشي؛ الذي يسعى إلى تنمية مهارات عدة تسعى بدورها إلى تحقيق التكامل بين الموضوعات في المجال نفسه.^{٨١} في هذا النموذج يتم تنمية مجموعة من المهارات المتعددة التي يتضمنها موضوع بعينه في مجال معرفي واحد، ومن خلال

⁷⁸ Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal.46.

^{٧٩} د. تركي بن علي الزهراني، المرجع السابق.

^{٨٠} علي عبد الله الشاعر، المرجع السابق، ص. ١٢.

^{٨١} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعلم اللغة العربية: رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض،

تنمية هذه المهارات يتم التكامل بين جوانب الموضوع، أيضا يمكن تحقيق نفس العملية على موضوعات أخرى في مجال معرفي واحد، ثم التكامل بين تلك الموضوعات.^{٨٢}

٢. التكامل عبر عدة مجالات معرفية (*Across Several Disciplines*)

ويتحقق عبر عدة مجالات معرفية، ويمكن التمييز هنا بين النماذج مختلفة منها:

أ. نموذج التتابع (*The Squenced Model*)

نموذج التتابع؛ إذ يؤكد على بقاء المجالات المعرفية منفصلة في مرحلة تصميم المناهج، وأن التكامل يتم بالتخطيط المشترك بين معلمي المجالات المعرفية المختلفة لتقديم أفكار محددة في زمن محدد.^{٨٣} في هذا النموذج يتم تحديد الموضوعات المختلفة في تتابع وتسلسل، بحيث تتزامن مع بعضها البعض وذلك يتطلب التعاون والتخطيط المشترك بين مجموعة من المعلمين في تخصصات مختلفة، لتدريس مجموعة من الأفكار المختلفة خلال فترة زمنية بعينها، وبذلك يتم التأكيد على بقاء المجالات المعرفية منفصلة.^{٨٤}

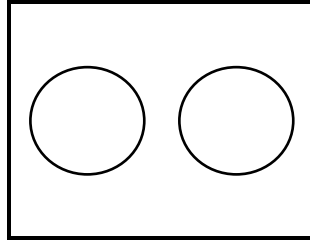
إن النموذج التتابع هو نموذج للجمع بين الموضوعات المختلفة في نفس الوقت. على سبيل المثال؛ محتوى القصة في الرومانسية التاريخية، يمكن دمج موضوع المناقشة بالتوازي أو التعليم المتكامل في نفس الساعة مع تاريخ نضال الأمة، وخصائص الحياة الاجتماعية في فترة معينة أو الموضوعات المتعلقة بالتغيرات في معنى الكلمات. يمكن دمج موضوعات التعليم في نفس الحصة.^{٨٥}

^{٨٢} علي عبد الله الشاعر، أهمية الأسلوب التكاملي في تعلم مهارات اللغة العربية. (LEC 14) Paper presented at USIM .FPBU, 20-21 Okt. 2014، ص. ١٢.

^{٨٣} د. توكي بن علي الزهراني، المرجع السابق.

^{٨٤} علي عبد الله الشاعر، المرجع السابق.

^{٨٥} Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal. 69-70.



صورة ٢.٥ للنموذج المتسلسل (*the sequenced model*)

أما بعض المميزات والعيوب لهذا النموذج كما التالي:^{٨٦}

المميزات: تسهيل نقل التعلم عبر مواضيع متعددة.

العيوب: يتطلب تعاونًا مستمرًا ومرونة (*fleksibilitas*) مرتفع لأن المعلم يتمتع الاستقلالية في فرز المناهج الدراسية.

ب. نموذج المشاركة (*The Shared Model*)

أما نموذج المشاركة فيتم في مرحلة تصميم المناهج وتنفيذه بتحديد التكامل بين مجالات معرفية عدة.^{٨٧} وفي هذا النموذج يراعي في التخطيط والتدريس تداخل المفاهيم والأفكار الرئيسية بين مجالين أو أكثر من مجالات المعرفة، ويتطلب ذلك تعاون المعلمين في تخصصات معرفية مختلفة.^{٨٨}

فإن النموذج المشترك هو شكل من أشكال التعليم المتكامل لوجود عدة المفاهيم أو الأفكار المتداخلة في مادتين أو أكثر. على سبيل المثال؛ نقاط التعليم حول المواطنة في علم الوطن (PPKn)، يمكن أن تتداخل مع عناصر التعليم في إدارة الدولة والتاريخ وغير ذلك.

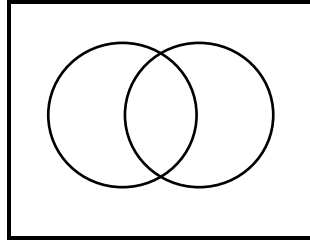
⁸⁶ Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.7.

^{٨٧} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-الرياض،

٢٠١٩، ص.٩٣.

^{٨٨} علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعلم مهارات اللغة العربية، (LEC 14) Paper presented at USIM .FPBU،

20-21 Okt. 2014، ص.١٢.



صورة ٢.٦ للنموذج المشترك (*the shared model*)

أما بعض المميزات والعيوب لهذا النموذج كما التالي:^{٨٩}

المميزات: وجود تجربة تعليمية مشتركة؛ أي سهولة التعاون بين المدرسين في فرقة واحدة.

والعيوب لهذا النموذج هي: فإنه في حاجة كبيرة إلى المرونة والالتزام والتسوية بين المدرسين.

ج. النموذج العنكبوتي (*The Webbed Model*)

وأما النموذج العنكبوتي فيمكن تحقيقه بمعلم ماهر يسعى إلى تحديد العلاقات المعقدة بين مجموعة من الأفكار والمفاهيم في المجالات المعرفية المختلفة والربط بينها بما يسمى بخيوط التكامل، ومن الأمثلة عليها مفهوم الثقافة والالتقاء.^{٩٠}

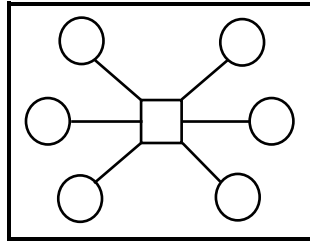
وفي هذا النموذج يتم تحديد موضوع بعينه ليستخدم في تنظيم مفاهيم وأفكار من مجالات متعددة، تستخدم لوصف وتفسير ظواهر محددة، وحيث أن المفاهيم والأفكار التي يتم ترتيبها في بناء متكامل غالبا ما تكون معقدة، فإنه يلزم لدراستها

⁸⁹ Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.7.

^{٩٠} د. تركي بن علي الزهراني، مناخل تعليم اللغة العربية: رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض،

وضوح المفاهيم بعينها، مثل: الثقافة، والالتقاء، والوقت، والمجتمع، وتسمى هذه المفاهيم بخيوط التكامل.^{٩١}

إن التعليم المتكامل بهذا النموذج ينطلق من المدخل التعليمي المواضيعي باعتباره تكاملاً للمواد والأنشطة التعليمية. في هذا الصدد، يمكن للموضوع أن يربط أنشطة التعلم في مواضيع معينة وعبر الموضوعات. ثم يتم تطوير موضوعات التعلم إلى موضوعات فرعية من خلال الاهتمام بعلاقتها بمجالات الدراسة، ثم من هذه الموضوعات الفرعية يتم تطوير أنشطة التعلم التي يقوم بها الطلاب. والموضوعات في التعليم المتكامل لهذا النموذج هو مراكز اهتمام تم تطويرها من وجهات نظر مختلفة من المفاهيم أو المبادئ من كل مجال علمي متكامل. ومن الضروري الانتباه إلى احتياجات الطلاب وفقاً لمستوى تطوّرهم عند اختيار موضوعات.^{٩٢}



صورة ٢.٧ للنموذج العنكبوتي (the webbed model)

ومن بعض المميزات والعيوب لهذا النموذج هي كما التالي :

المميزات :

- (١) هناك عوامل تحفيزية من ناتجة اختيار الموضوعات المرغوبة فيها.
- (٢) يعد هذا النموذج أمراً سهلاً نسبياً للمعلمين عديمي الخبرة.

^{٩١} علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعلم مهارات اللغة العربية، (Paper presented at (LEC 14) .FPBU .USIM 20-21 Okt. 2014، ص.١٣.

^{٩٢} Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal. 70.

٣) يسهل هذا النموذج على تخطيط العمل الجماعي لتطوير الموضوعات في جميع مجالات المحتويات.

العيوب :

- ١) فإن المشكلات في التعليم المتكامل لهذا النموذج هي في اختيار الموضوعات.
- ٢) فإن هذا النموذج يميل إلى صياغة موضوع سطحي بحيث يكون مفيداً بشكل مصطنع فقط في تخطيط المناهج الدراسية.
- ٣) تركيز المعلمين على الأنشطة أكثر من تركيزهم على تطوير المفاهيم.^{٩٣}

د. النموذج الخيطي (The Threaded Model)

وأما النموذج الخيطي فيتمثل في التكامل بين مهارات متضمنة في مناهج عدة، ومنها مهارة التعبير عن الذات ومهارة الكتابة، إذ تعد المجالات المعرفية وسيلة لتنمية غايات متمثلة في مهارات عدة.^{٩٤}

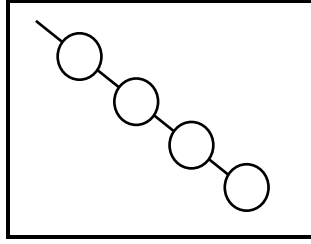
في هذا النموذج يكون أساس التكامل بين المهارات المتضمنة في المنهج، والتي يتم تدريسها من خلال مجالات متعددة، مثل: مهارات الكتابة، مهارات التعبير عن الذات، والمهارات الاجتماعية؛ لذلك يتضمن هذا النموذج مجالات معرفية واسعة، ويولي عناية خاصة بعمل الطلاب في بناء (الأفكار الكبيرة)، وبرز العلاقات الصريحة والضمنية فيما بين تلك الأفكار.^{٩٥}

⁹³ Asep Herry Hernawan, Novi Resmini, *Konsep Dasar dan Model-model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005), hal. 26-27.

⁹⁴ د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية-الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٤.

⁹⁵ علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (Paper presented at (LEC 14) USIM .FPBU، 20-21 Okt. 2014، ص. ١٣).

إن النموذج المترابط هو نموذج لدمج أشكال المهارات، على سبيل المثال ؛ عمل افتراضي وتقديرات في الرياضيات، وتوقع الأحداث والقصص في الروايات، وما أشبه ذلك. يركز هذا النموذج المترابط على ما يسمى بالمنهج التلوي (meta-curriculum).^{٩٦}



صورة ٢.٨ للنموذج الخيطي (the threaded model)

ومن المميزات والعيوب لهذا النموذج هي كما التالي :

المميزات : من خلاله يتعلم الطلاب كيفية التعلم ؛ تسهيل نقل المواد التعليمية.

العيوب : المواد التعليمية ذات الصلة منفصلة عن بعضها البعض.^{٩٧}

هـ. النموذج المتكامل (The Integrated Model)

وأما النموذج المتكامل فيتمثل في التعليم التعاوني؛ إذ يحلل المعلمون بوصفهم فريقاً واحداً المجالات المعرفية المسندة إليهم فيحددون العلاقات ويقدمونها لطلبته بطريقة تكاملية، ويتم تقييم الطلبة وتقييمهم بتجاوز المجالات المعرفية الواحدة.^{٩٨} وفي هذا النموذج بسبب التداخلات والاهتمامات العامة يتم: التدريس بالفريق والتقييم التعاوني ويؤكد هذا النموذج التحليل المنطقي للعلاقات بين مجالات المعرفة المختلفة

^{٩٦} Rusydi Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal. 74-75.

^{٩٧} Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.7.
^{٩٨} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجود للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية-الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٤.

ويهتم بتحليل العلاقات الداخلية بين المجالات، وخاصة أن المادة العلمية التي يقدمها النموذج للمتعلمين في صورة مفاهيم وعلاقات، تتطلب ممارسة عمليات عقلية عليا.

٩٩

إن النموذج المتكامل (*Integrated*) يستخدم مدخلا تعليميا بين الموضوعات والمواد التعليمية. ينظر هذا النموذج إلى المناهج الدراسية على أنها مشهد مشكال (*kaleidoskop*) في أن الموضوعات متعددة المواد منظمة بحيث تغطي المفاهيم المتداخلة والتصاميم والأنماط الناشئة. فإنه يجمع بين الموضوعات في مفاهيم الرياضيات والعلوم واللغة والفن وكذلك العلوم الاجتماعية.

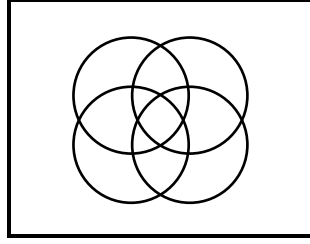
ويتم إجراء التتبع بهذا النموذج من خلال الجمع بين المواد التعليمية المتعددة (*interdisipliner*)، وإعطاء الأولوية للموضوع والمهارات والمفاهيم والمواقف المترابطة في العديد من المواد. لإنشاء موضوع، يجب على المعلم أولاً تحديد المفاهيم من عدة مواضيع، ثم ربطها في موضوع واحد لتغطية عدة مواضيع، في حزمة تعليمية بشكل موضوعي.^{١٠٠}

وعند رأي السعود، فإن التعليم المتكامل بهذا النموذج هو التعليم الذي يستخدم منهج متعددة المواد. تتم محاولة هذا النموذج من خلال ربط الموضوعات من خلال تحديد أولويات المناهج وتحديد المهارات والمفاهيم والمواقف المتداخلة في العديد من المواد أو الموضوعات.^{١٠١}

^{٩٩} علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعلم مهارات اللغة العربية، (USIM .FPBU، Paper presented at (LEC 14) 20-21 Okt. 2014، ص.١٣).

¹⁰⁰ Uum Murfiah, *Model Pembelajaran Terpadu Di Sekolah Dasar*, (Kuala: Universitas Syiah, 2017), hal. 67.

¹⁰¹ Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.75.



صورة ٢.٩ للنموذج المتكامل (the integrated model)

ولإجراء هذا النموذج على المعلمين مراعات الأمور التالي :

- (١) ليس كل من المواد يمكن اندماجها.
- (٢) من الممكن الجمع بين الكفاءات الأساسية عبر الفصول الدراسية.
- (٣) الاندماج فقط للكفاءات الأساسية التي يمكن دمجها فحسب.
- (٤) يتم تدريس الكفاءات الأساسية غير المتكاملة بشكل منفصل.
- (٥) يجب تدريس الكفاءات الأساسية التي لم يتم تناولها في موضوع معين إما من خلال مواضيع أخرى أو تقديمها بشكل منفصل.
- (٦) يتم تعديل الموضوعات المختارة وفقاً لخصائص الطلاب، وخصائص مجالات العلوم المتكاملة، ومعايير المناهج / الكفاءة، ومصالح الطلاب، والبيئة، والمنطقة المحلية.

ومن المميزات والعيوب لهذا النموذج هي كما التالي :^{١٠٢}

المميزات :

- أ. فإن هذا النموذج يسهل الطلاب على القيام بتوجيه الروابط والروابط بين المواد الدراسية المختلفة؛
- ب. إمكان فهم ما بين الموضوعات ويكافئ المعرفة والخبرة ؛

¹⁰² Asep Herry Hernawan, Novi Resmini, *Konsep Dasar dan Model-model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005), hal. 28.

ج. يمكن على تشجيع همة الطلاب على التعلم.

العيوب :

أ. فإن التعليم بهذا النموذج صعب للغاية للتنفيذ الكامل؛

ب. يتطلب هذا النموذج مدرسين ماهرين وواثقين ويتقنون المفاهيم والمواقف

والمهارات ذات الأولوية العالية؛

ج. يتطلب هذا النموذج فرقة تعاونية من قبل المعلمين، ويصعب القيام بها في بعض

الأحيان، سواء في التخطيط والتنفيذ.

٣. التكامل ضمن وعبر المتعلمين (*Within and Across Learners*)

التكامل ضمن المتعلمين؛ إذ يتميز بالتركيز على المتعلمين، ومن أشكاله على نحو

التالي:

أ. نموذج المنغم (The Immersed Model)

نموذج المنغم؛ إذ يوجه المعلم طلبته إلى تحديد المعارف والمفاهيم التي

يحتاجونها، ويناسب هذا النوع الطلبة المتقدمين الذين يمتلكون مهارات الأسلوب

البحثي.^{١٠٣}

وفي هذا النموذج ينظر إلى المتعلم كعدسة من الخبرة يمكنه عن طريقها

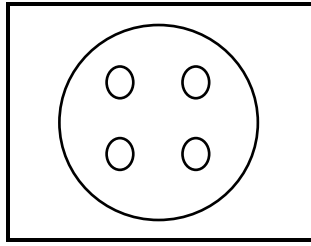
ترشيح وتصفية محتوى المجالات المعرفية المختلفة التي قد يتعامل معها ليأخذ منها المهم

والمفيد بالنسبة له. ويكون هذا النموذج مفيدا في المستويات العليا من التعليم،

^{١٠٣} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية- الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٤.

حيث يحصل طالب الماجستير أو الدكتوراه على معلومات متعددة، وعليه أن يصفي ما هو مفيد بالنسبة له في مجال دراسته.^{١٠٤}

تم تصميم النموذج المغمور لمساعدة الطلاب في تصفية والجمع بين مختلف الخبرات والمعارف المتعلقة بمجال الاستخدام. في هذه الحالة، يعد تبادل الخبرات واستخدام الخبرات ضروريين للغاية في أنشطة التعلم.^{١٠٥}



صورة ٢.١٠ للنموذج المنغمر (*the immersed model*)

أما المميزات والعيوب لهذا النموذج هي كما التالي:^{١٠٦}

المميزات: تم الاندماج في نفس المادة.

العيوب: تضيق تركيز التعلم.

ب. نموذج العمل الشبكي (*The Networked Model*)

نموذج العمل الشبكي؛ فنفذ المناهج الخبير هو المعني في الانتقال بالطلبة من

الكم إلى النوع؛ إذ يمارس المراقبة المستمرة للمعارف المتوافرة في المجالات المعرفية

^{١٠٤} علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (USIM .FPBU، Paper presented at (LEC 14)، 20-21 Okt. 2014، ص.١٣.

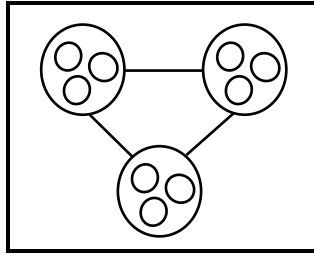
¹⁰⁵ Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.78.

¹⁰⁶ Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.8.

المختلفة ومدى قدرة الطلبة على الربط بينها فيقدم لهم ما يناسبهم من حقائق ومفاهيم.^{١٠٧}

وفي هذا النموذج تقع مسؤولية العمل على عاتق الخبير منفردا. أو بمشاركة فريق عمل يتم اختياره، وفقا لطبيعة المهمة، وعليه فان مواد التعلم يتم ترشيحها من خلال كفاءة وقدرة عين الخبير، التي تستطيع اجتياز وعبور مجالات المعرفة المختلفة.^{١٠٨}

إن النموذج الشبكي هو نموذج لتكامل التعلم يفترض مسبقاً إمكانية تغيير المفاهيم وأشكال حل المشكلات والمطالبة بأشكال جديدة من المهارات بعد إجراء الطلاب للدراسات الميدانية في مواقف وظروف وسياقات مختلفة. ويعتبر التعلم على أنه عملية مستمرة لوجود العلاقة المتبادلة بين الفهم والواقع الذي يواجهه الطلاب.^{١٠٩}



صورة ٢.١١ للنموذج العمل الشبكي (the networked model)

^{١٠٧} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com المملكة العربية السعودية- الرياض، ٢٠١٩، ص.٩٤.

^{١٠٨} علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (Paper presented at (LEC 14) USIM .FPBU، 20-21 Okt. 2014، ص.١٣-١٤.

^{١٠٩} Ananda, Abdillah, *Pembelajaran Terpadu Karakteristik, Landasan, Fungsi, Prinsip dan Model*, (Medan : LPPPI, 2018), hal.78-79.

أما المميزات والعيوب لهذا النموذج هي كما التالي :

المميزات : إنه طبيعة الاستباقية؛ يتم تحفيز المتعلمين من خلال المعلومات أو المهارات أو المفاهيم الجديدة.

العيوب : يمكن أن تؤدي عمليات إلى "تشتيت انتباه الطلاب" ؛ أصبحت الجهود غير فعالة.^{١١٠}

٤. التكامل على مستوى تخطيط وبناء المنهج التربوي

وتتمثل أهم الاتجاهات التكامل على مستوى تخطيط وبناء المنهج التربوي، في

الآتي:^{١١١}

أ. التكامل باستخدام مدخل الموضوع (*Thematic Approach*)

حيث يتم تأكيد الموضوعات والقضايا والأفكار الكبيرة التي يتضمنها المحتوى، وليحقق التكامل باستخدام مدخل الموضوع فاعليته. يجب أن يكون الموضوع الذي يتم اختيار جذابا ومشوقا للمتعلمين، ويسمح بممارسة مهارات تقع في نطاق اهتماماتهم.

ب. التكامل القائم على مدخل المفاهيم (*Concepts Approach*)

ويشترط اختيار مفاهيم شاملة وواسعة، بحيث يشتمل أي منها مجموعة من المفاهيم الجزئية أو الفرعية، إذا لا يسهم تعلم هذه المفاهيم في صورتها الشاملة وفي تفرعاتها الجزئية الحصول على معلومات متكاملة حولها فقط، بل يكون تعلمها أيضا مجها ومفيدا للمتعلم في تحقيق عملية التكامل بنفسه، وتتجلى أهمية مدخل المفاهيم في الآتي:

¹¹⁰ Hasnawati, *Sistem Pembelajaran Terpadu*, (Marwah, Vol. XII, 2013), hal.8.

¹¹¹ علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، (14) USIM .FPBU ،Paper presented at (LEC 14)

- (١) المحافظة على بنية المعرفة وهيكلها، إذا يتطلب توضيح وتثبيت المفاهيم في ذهن المتعلم تجميع الحقائق حولها، وتكون الخطوة التالية بناء المفاهيم في ترابط وتسلسل، بطريقة تحقق معيار التتابع والاستمرار.
- (٢) إدراك ما بين المفاهيم من تشابه واختلاف يساعد المتعلم على فهم يماهية وكيونة تلك المفاهيم وذلك يسهم في توجيه النشاط العلمي الذي يقوم به المتعلم توجيهها صحیحاً.
- (٣) يتسم المفهوم بالثبات والاستقرار النسبيين، إذا أنه أقل عرضة للتغير مقارنة بالمعلومات والحقائق.

ج. التكامل باستخدام مدخل المهام (*Task Approach*)

- حيث يتم اختيار نشاط يميل المتعلم إلى تعلمه، عن طريق الممارسة الفعلية في ظروف واقعية وحقيقية. وعن طريق المهام التي قد تكون في صورة أنشطة أو مشروعات، يتم إزالة الحدود بين التربية والحياة إذ تكون كل منها امتداد للأخرى ويتميز مدخل المهام بالآتي:
- (١) زيادة تفاعل المتعلم مع نفسه، وتأكيد أهمية تعاونه مع الآخرين، إذ يقوم العمل من خلال هذا المدخل على أساس فردي أو جمعي على حد سواء.
- (٢) تعكس المهمة أهدافاً حقيقية، تتطلب معالجة حياتية أو عملية واقعية، بدلا من التركيز على أهداف وهمية قد لا تتحقق أبداً، أو الاهتمام بأهداف تقوم على أساس تحقيق مهارات بسيطة ومنفصلة.
- (٣) استخدام أدوات متعددة للتعلم، مثل: الكتب والمراجع، والحاسبات الآلية، والتقنيات التربوية.

٤) يقوم العمل على أساس، التعاون حيث يشترك مجموعة من المتعلمين في تنفيذ المهمة.

د. التكامل باستخدام المدخل الوظيفي

حيث يتحقق التكامل في المحتوى على أساس عرض المادة العلمية في صورة وظيفية، لها صلة وثيقة بالواقع الحياتي للمتعلم، مما يشجعه على ممارسة أساليب حل المشكلات في التعلم. أيضا يؤكد هذا المدخل أهمية وضرورة التعلم القائم على التعاون، وبذلك تكون البيئة المحلية والمجتمع بالنسبة للمتعلم كمختبر للتعلم، وذلك يتيح الفرص المناسبة للتخطيط المشترك بين المعلم والمتعلم.

و. مميزات المدخل المتكامل وعيوبه

- تعددت مميزات المدخل التكاملي؛ فتمتاز مميزات خاصة بالمتعلم، وأخرى بالمعلم، وثالثة بالمنهج بمفهومه الواسع، ويمكن إجمال تلك المميزات في الآتي:^{١١٢}
١. يتوافق المدخل التكاملي مع خصائص النمو السيكولوجي والتربوي للطلبة.
 ٢. يتفق المدخل التكاملي مع نظرية الجشططت في علم النفس التربوي.
 ٣. يمكن المدخل التكاملي الطلبة من مواجهة التحدي الذي نتج عن التغير والتطور السريع وتداعياته خارج المدرسة وداخلها.
 ٤. يعمل المدخل التكاملي على التخلص من عملية التكرار التي تتصف بها المناهج غير التكاملية.
 ٥. يتوافق المدخل التكاملي مع طبيعة المشكلات المجتمعية والحياتية وشموليتها وصعوبة تجزئتها.

^{١١٢} د. تركي بن علي الزهراني، مداخل تعليم اللغة العربية : رؤية تحليلية، دار وجوه للنشر والتوزيع، www.wojooh.com، المملكة العربية السعودية- الرياض، ٢٠١٩، ص. ٩٧-٩٩.

٦. تحفز واقعية المدخل التكاملي الطلبة وتزيد من دافعيّتهم.
٧. يبني المدخل التكاملي المدرس مهنيًا وعلميًا.
٨. يقلل المدخل التكاملي الفجوة بين المعلم وطلّبه.
٩. يفعل المدخل التكاملي دور مجالس الآباء والأمّهات في حل مشكلات الطلبة، وإشراكهم في إعداد الموادّ التعليميّة.
١٠. يساعد المدخل التكاملي المعلم على استخدام طرائق مختلفة في التعليم، والتفاعل مع أفكار الطلبة، وإثراء موضوعات الكتاب وتطوير الروابط بين المباحث المختلفة، وبنّي العلاقة بين المعلمين للعمل في فريق واحد بشكل فعال، والتعاون في التخطيط والتقييم.
١١. يدرّب المدخل التكاملي الطلبة على احترام زملائهم ومعلميهم، وتطبيق القوانين والأنظمة، وتنمية قدرتهم على الاتصال مع الآخرين، وتقييم أعمالهم، وتحمل المسؤولية تجاه ما يوكل إليهم من مهام.

ومن مميزاتة أيضًا أنها: ^{١١٣}

١. ملائم لطبيعة المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
٢. يشبع حاجات المتعلمين، ويراعي مطالب نهم وميولهم.
٣. يؤدي إلى وحدة المعرفة، فيكسب المتعلم النظرة الموحدة للحياة والعالم من حوله فيحقق تعلمًا أفضل.
٤. تكامل الخبرة وشعور المتعلم بأهميتها في حياته فيوفر الكثير من جهد المعلمين.
٥. يحقق العديد من الأهداف المعرفية والوجدانية فيبني التكامل في شخصية التلميذ والقدرة على اتخاذ القرار.

^{١١٣} علي عبد الله الشاعر، المرجع السابق، ص. ١٩.

٦. يؤدي إلى تعلم التلاميذ الكثير من الحقائق والمعارف المتكاملة مع اكتسابهم القيم والاتجاهات والمفاهيم التي تفيدهم في حياتهم نظرا لتكامل المعرفة والخبرات. وثمة عيوب منها : تناول المعارف بشكل سطحي لا تتعمق معه في التفاصيل المتعلقة بكل موضوع؛ إذ يترتب على التكامل بين موضوعين أو أكثر حذف بعض المضامين، فضلا عن أن تطبيقها يحتاج إلى معلم متميز يمتلك ثقافة واسعة، ومهارة الربط بين المفاهيم والمعارف المختلفة.

ز. خطوات التعليم المتكامل

كما أن للتعليم المتكامل مداخل متنوعة ومتعددة، فخطواتها مختلفة بعضها مع البعض. ففي هذا المجال يقدم الباحث خطوات التعليم للمداخل التكاملية، وهي كما التالي:

(١) المدخل التكاملي

فإن اللغة ليست مادة وحسب، بل هي وسيلة لتعلم المواد الأخرى. فهناك أربعة أبعاد تتركز حولها كيفية التعليم وفق المدخل التكاملي. فهي على نحو التالي:^{١١٤}

(أ) المجال.

ويتمثل في مستوى التكامل على مستوى المادة الواحدة أو بين مادتين ضمن مجال واحد أو بين مجالات عدة.

(ب) الشدة.

ويتمثل في الربط بين مكونات المنهج، وثمة مصطلحات متصلة بالربط، وهي : التناسق والترابط والاندماج، أما التناسق فيكون في حالة وجود منهجين

^{١١٤} إبراهيم والدلبي، تدريس اللغة العربية بالاستراتيجية التكاملية بين النظرية والتطبيق، مجلة التربية والعلم (٢٠)، ٢٠١٣، ص. ٣٤٦-٣٤٥.

متعاقبين، ويستفاد من أحدهما عند تدريس الآخر، ولهما الأهداف نفسها والطريقة نفسها، وأما الترابط فيعني تنظيم مجموعة حول خط فكري واحد، وأما الاندماج فيعني وجود عناصر متداخلة في المنهج يتعذر فصل فروعها.

ج) العمق.

ويعني مدى تكامل منهج ما في المدرسة مع المنهج المدرسي عامة، ومع البيئة المحيطة بالمدرسة، ويقاس العمق بمدى ارتباط المنهج بحاجات الطلبة.

د) المرونة.

وتتمثل في كيفية ترتيب موضوعات المنهج المدرسي، فقد تأخذ ترتيباً محدداً، وقد تُترك حرية للمعلمين وطلبتهم في اختيار ما هو مناسب.

٢) المدخل الكلي

وتتمثل كيفية التدريس في المدخل الكلي بما يمارسه المعلم في الآتي:^{١١٥}

- أ) القراءة الجهرية اليومية للطلبة،
- ب) تنظيم برامج قراءة وكتابة مستقلة،
- ج) التركيز على مهارات التفكير العليا،
- د) تعليم الطلبة أنظمة متعددة لتحليل الكلمات المهمة أو الجديدة،
- هـ) تنظيم الطلبة في مجموعات تعاونية،
- و) تعليم الطلبة الكتابة وفق أسلوب العمليات المرحلية،

^{١١٥} قطب، أثر برنامج مقترح قائم على المدخل الكلي للغة العربية لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة المدينة العالمية المحكمة (٤) ١٢، ٢٠١٥، ص. ٥٥٨-٥٨٨.

- ز) تشجيع الكتابة المبكرة بالتشكيل المناسب للمرحلة المائية،
 ح) تعليم الطلبة القواعد اللغوية في سياق الكتابة من غير تقسيم اللغة إلى أجزاء،
 ط) وضع خطوط حمراء أو إشارات متفق عليها على أخطاء الطلبة،
 ي) إشراك الطلبة والأسرة في أنشطة القراءة والكتابة المنزلية.

٣) مدخل الخبرة اللغوية

ويعتمد مدخل الخبرة اللغوية في طرائقه وأساليبه على كفاءة المعلم في قدرته على تحديد الخبرة اللغوية لدى الفئة المستهدفة، وتتلخص الطرائق والأساليب المستخدمة في التالي:^{١١٦}

- أ) يوفر المعلم مثيرات متنوعة لخبرات الطلبة، ومنها التحدث، ويوجههم إلى التركيز على النقاط الهامة،
 ب) يناقش المعلم الطلبة في الموضوع المحدد،
 ج) يطرح المعلم أسئلة متصلة بالموضوع وتوجههم نحو عناصر الخبرة،
 د) يخصص المعلم وقتاً مناسباً لحديث الطلبة عن خبراتهم،
 هـ) يسجل المعلم كلمات الطلبة وجملمهم على لوحة مسارية،
 و) تبدأ كتابة الموضوع؛ إذ تتم بالتعاون بين المعلم والطلبة، فيكتب المعلم ما يقوله الطلبة، ثم يقرأ المعلم ما كتب، ويكلف الطلبة بقراءة ما تم كتابته،
 ز) يقرأ المعلم ما كتب مرة أخرى ويكلف الطلبة بإضافة ما يروونه مناسباً، ويتم كتابة الموضوع وفقاً للإضافات الجديدة،

^{١١٦} عثمان، دور مدخل الخبرة اللغوية في تشكيل الفروق الفردية بين طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وأثرها على التحصيل، العربية للناطقين بغيرها، (١٨)، ٢٠١٤، ص. ٨٦٩.

(ح) يراجع المعلم الموضوع مع الطلبة، ويبرز بعض الكلمات (الصعبة، أو غير الصحيحة) بخط مختلف،

(ط) يكتب المعلم الموضوع في سجل خاص، وينمي المهارات اللغوية والإبداعية عند الطلبة من خلال هذه المادة التي أنتجها الطلبة.

٤) مدخل النصوص المتكاملة

خطوات التدريس في مدخل النصوص المتكاملة عند طعيمة ومناع^{١١٧}، والدلبي والوائلي^{١١٨} كما التالي:

(أ) التخطيط : ويتمثل في اختيار النص المناسب، فثمة معايير خاصة بالنص نفسه، ومعايير أخرى تتعلق بالفئة المستهدفة.

(ب) التنفيذ : ويتمثل في الانتقال بالطلبة من الكل إلى الجزء، ويتمثل الكل في أفكار النص وأحداثه وسياقه وشكله الكلي، فيدرس النحو على سبيل المثال وفق الخطوات الآتية:

(١) اختيار النص المناسب،

(٢) قراءة النص من قبل المعلم،

(٣) القراءة الصامتة الموجهة لتحديد مكان الصعوبة والغموض (فهم)،

(٤) القراءة الجهرية (فهم وإفهام)،

(٥) مناقشة الأفكار الكلية ومظاهر الجمال،

(٦) التحليل النحوية للنص، فكل نص نحوه وقواعده التي تحكم تراكيبه، وبذلك

يكون النص وظيفيا لا تقليديا منفصلا عن نصوص اللغة.

^{١١٧} طعيمة، رشيد ومناع، تعلم العربية والسين بين العلم والفن، القاهرة: دار الفكر العربية، ٢٠٠٢.

^{١١٨} الدلبي، طه والوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عمان: عالم الكتب الحديثة، ٢٠٠٩.

(٧) تلخيص النص،

(٨) تلخيص القواعد النحوية التي نوقشت.

(ج) التقويم؛ وتمثل في القرارات التي يتخذها المعلم نتيجة مراقبته المستمرة للطلبة في أثناء

تفاعلهم مع النص، والتي تنتج عنها اختيار المعلم لنصوص جديدة، يثبت بها ما تم

تعلمه، ويقوم بها ما يمكن تقويمه.^{١١٩}

(٥) المدخل المعرفي الأكاديمي

وتتمثل الطرائق والأساليب المستخدمة في المدخل المعرفي الأكاديمي بتوظيفها في

مراحل عدة؛ على النحو الآتي:

(أ) مرحلة الإعداد؛ إذ يقدم المعلم لمحة عامة حول الموضوع المستهدف، ومن ثم يكلفهم

بالتفكير بمعارفهم السابقة المتصلة بالموضوع (ماذا تعرف؟)، ويتم مناقشة الطلبة بما

ينبغي عليهم القيام فيه بعد الانتهاء من هذه المرحلة.

(ب) مرحلة التقديم؛ إذ يعرض المعلم المفاهيم الجديدة، ولتنشيط دور الطلبة يوظف المعلم

وسائط عرض عدة، ومنها: الوسائل السمعية والبصرية والحسية الحركية وغيرها.

(ج) مرحلة الممارسة الموجهة والمستقلة؛ إذ يستعى المعلم في الممارسة الموجهة إلى إشراك

الطلبة في المهمة اللغوية وممارستهم الأداء اللغوي المستهدف من خلال تفاعلهم في

مجموعات تعاونية، ومن ثم يمارس الطلبة إجراءات الاستراتيجية دون الاعتماد على

المعلم.

(د) مرحلة التقويم؛ إذ يوجه المعلم الطلبة إلى التحقق من مستوى أدائهم اللغوي، ومدى

قدرتهم على تنفيذ استراتيجيات التعلم التي تم تدريبهم عليها.

^{١١٩} بني ياسين، اللغة: خصائصها، ومشكلاتها، قضاياها، نظرياتها، مداخل تعليمها، تقييم تعلمها، الأردن: مؤسسة حادة للدراسات الجامعية، ٢٠١٠، ص ١٩٦.

هـ) مرحلة التوسع؛ إذ يوجه المعلم الطلبة إلى نقل أثر ما تعلموه وتطبيقه في موافق واقعية حياتية جديدة.^{١٢٠}

فإن خطوات التعليم المتكامل بشكل أساسي وفقاً لفريوو (Prabowo) نقلاً عن تريانتو (Trianto)، وهي المراحل التي يتم تمريرها في كل نموذج تعليمي والتي تتضمن على ثلاث مراحل، وهي مرحلة التخطيط ومرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم.^{١٢١} وتتسم خطوات التعليم المتكامل بالمرونة، مما يعني أنه يمكن استيعاب بناء الجملة في التعليم المتكامل من نماذج التعليم المختلفة المعروفة باسم إعدادية أو نموية. وأما عند رأي هادي سبروتو (Hadisubroto)، أن في تصميم التعليم، هناك أربعة أمور على الأقل يجب مراعاتها، وهي تحديد الأهداف، وتحديد المواد أو الوسائط، وتنظيم صيغ التعليم، وتحديد التقييم.^{١٢٢} أما عند تريانتو (Trianto)، أن في تصميم التعليم المتكامل هناك ثلاث خطوات يجب متابعتها، وهي كما التالي:

١. مرحلة التخطيط^{١٢٣}

أ) تحديد المواد وأنواع المهارات المراد دمجها. فتصبح خصائص المواد أساساً لهذا النشاط الأولي.

ب) اختيار الموضوعات المادية، ومعايير الكفاءة، والكفاءات الأساسية، والمؤشرات. لتوجيه المعلمين في تحديد المهارات الفرعية التي يمكن دمجها في الدرس.

¹²⁰ Cummins, *Language, Power and Pedagogy : Bilingual Children in The Crossfire*. Clevedon : Multilingual Matters LTD, 2001, hal.74.

¹²¹ Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal.63.

^{١٢٢} نفس المرجع.

^{١٢٣} المرجع السابق، ص. ٦٤-٦٥.

ج) تحديد المهارات الفرعية التي يقصد دمجها. بشكل عام، أن المهارات التي يجب إتقانها تشمل على مهارات التفكير، والمهارات الاجتماعية، والمهارات التنظيمية. وكل منها يتكون من مهارات فرعية.

د) صياغة مؤشرات نتائج التعلم. تتم صياغة المؤشرات بناءً على الكفاءات الأساسية والمهارات الفرعية المعينة. حيث أن الصيغ كلها مبنية على قواعد الكتابة التي تشمل على الجمهور (audience)، والسلوك (behaviour)، والحالة (condition)، والدرجة (degree).

هـ) تحديد خطوات التعليم. حيث أن هذه الخطوة في حاجة كبيرة إلى الإستراتيجية الخاصة من قبل المعلمين لدمج كل مهارات فرعية تم اختيارها في كل خطوات التعليم.

٢. مرحلة التنفيذ

إن المبادئ الرئيسية في تنفيذ التعليم المتكامل عند تريانتو (Trianto) هي كما التالي:^{١٢٤}

أ) يجب ألا يكون المعلم ممثلاً منفرداً يهيمن على أنشطة التعلم. ليصبح الطلاب متعلمين بأنفسهم لكونه ميسراً لهم.

ب) أن تكون المسؤوليات الفردية والجماعية في كل مهمة تتطلب تعاوناً جماعياً واضحة.

ج) يحتاج المعلمون إلى التكيف مع الأفكار التي لا يمكن تصورها تماماً في بعض الأحيان في عملية التخطيط.

¹²⁴ Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), hal.65.

٣. مرحلة التقييم

يمكن أن تكون عمليات التقييم على عمليات التعلم ونتأجه. ومن مبادئ تقييم التعليم المتكامل التي لا بد من مراعاتها عند وزارة التربية والتعليم لجمهورية إندونيسيا منها:

(أ) إتاحة الفرص للطلاب لتقييم أنفسهم بالإضافة إلى أشكال أخرى من التقويم.

(ب) يحتاج المعلم إلى دعوة الطلاب لتقييم اكتساب التعلم، ومعايير النجاح، وتحقيق الأهداف.^{١٢٥}

فإن النموذج المتكامل (*Integrated*) يستخدم المدخل التعليمي بين المواد المختلفة. بحيث ينظر إلى أن المناهج التعليمية كمشهد مشكال الذي يعتبر أن الموضوعات في عدة المواد منظمة حسب المفاهيم المتداخلة، والتصاميم، والأنماط الناشئة. ويتم تنفيذ هذا النموذج من خلال الجمع بين المواد المتعددة (*interdisipliner*)، وتحديد المواضيع الخاصة، والمهارات، والمفاهيم، والمواقف المترابطة في العديد من الموضوعات.

وعند تعيين الموضوع، يجب على المعلم أولاً تحديد المفاهيم من عدة مواضيع، ثم ربطها في موضوع واحد لتغطية عدة مواضيع، في حزمة تعليمية واحدة. ومن خطوات التعليم للنموذج المتكامل وهي كما التالي:

- (١) قراءة الكفاءات الخاصة والكفاءات الأساسية لجميع المواد وفهمها فهماً جيداً.
- (٢) فهم المحتويات وتقييم معاني الكفاءات الخاصة والكفاءات الأساسية لكل المواد.
- (٣) اكتشاف الكفاءات الأساسية التي يمكن دمجها في بعض الموضوعات ذات الصلة (من نتائج استكشاف الموضوعات). ستؤدي هذه العملية إلى تصنيف وتفصيل الكفاءات الأساسية في وحدات معينة.

- (٤) كتابة الموضوع الذي تم اختياره وترتيب الكفاءات الأساسية وفقاً للموضوع.
 (٥) وهكذا كما في تحديد المحتويات.

وأما تطبيق التعليم المتكامل وفقاً للمرسوم الدولي لوزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ سنة ٢٠١٩ كما التالي:

١. التنفيذ.^{١٢٦}

وهو جميع العمليات والخطوات الموجودة في إعداد التعليم، وهي محتوية على الأنشطة الأولية (المقدمة)، والأنشطة الأساسية، والخاتمة.
 (أ) الأنشطة الأولية (المقدمة).

إن الأنشطة التي لا بد على المعلم إجراؤها في المقدمة منها كما التالي:

- (١) إعداد الطلاب نفسياً وجسدياً لمتابعة عملية التعليم ؛
- (٢) الدعوة إلى الدعاء لما تعلمه الطلاب من نفع وبركات، والدعاء لسائر المعلمين ومعلميهم وعلى النبي مُحَمَّد ﷺ كمصادر العلوم الدينية التي يدرسونها ؛
- (٣) تحفيز الطلاب على التعلم باعتبار فوائد المواد التعليمية وتطبيقاتها في الحياة اليومية، من خلال أمثلة ومقارنات بين المستويات المحلية والوطنية والدولية حسب خصائص الطلاب ومستوياتهم ؛
- (٤) الأسئلة عن المواد السابقة ثم علاقتها بالدرس أي المواد التي يدرسونها ؛
- (٥) البيان عن الأهداف والكفاءات الأساسية الذي يقصد تحقيقها ؛
- (٦) تقديم تغطية المواد و مضمونها المتعلقة بالأنشطة التي سيقوم بها الطلاب لتحقيق أهداف التعليم.

¹²⁶ Keputusan Menteri Agama (KMA) nomor 183, (Direktorat Jenderal Pendidikan Islam: Kementerian Agama Republik Indonesia, 2019), hal.60-61.

٢. الأنشطة الأساسية.

إن الأنشطة الأساسية في التعليم محتاجة إلى نماذج، وطرق، ووسائط، ومصادر ملائمة بالمواد الدراسية وخصائص الطلاب. حيث أن في اختيار المدخلات الموضوعية أو المواضيعية المتكاملة أو الاستقصاء والاكتشاف (*discovery*) أو التعليم القائم على المشروع (*project based learning*) أو التعليم القائم على حل المشكلات (*project based learning*) لابد أن تكون ملائمة بخصائص الكفاءات ومستويات الطلاب. ومن المشروع أن تكون الأنشطة الأساسية قادرة على إلهام الطلاب وإثارة فضولهم وتحفيز همهم على التفوق والجهود في التعلم بشكل مستقل بطريقتهم الخاصة.

أ) السلوكية

فإن أحد البدائل المختارة في الخصائص السلوكية هو عملية عاطفية. تتم هذه العملية العاطفية من خلال تنظيم الطلاب ليكونوا قادرين على القبول والاحترام والقيام بالخلق المحمودة التي يدرسها الطلاب. فتصبح جميع الأنشطة التعليمية لتحقيق أهداف التعليم وسيلة لتكوين المواقف السلوكية والثقافية. ولأجل ذلك على المعلم إجراء هذه العملية مجدية ومستمرة.

ب) المعرفة

يمكن على الطلاب الوصول إلى معرفة ما من خلال التعلم، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتقييم، والإبداع. فإن خصائص التعلم في مجال المعرفة ومجال المهارات لها اختلافات وأوجه تشابه. وعلى المعلم تطبيق التعلم بالاكتشاف أي البحوث (*discovery/inquiry learning*) لتشجيع إجراء المدخل التعليمي الموضوعي أي المتكامل. بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على إنتاج عمل إبداعي

وسياقي وعلى وجه خاص التعلم القائم على المشروع (*project based learning*) على أساس تحليل المشكلات، بشكل فردي أي فرقة.

ج) الكفاءات أو المهارات

يتم اكتساب المهارات من خلال الملاحظات، والتساؤل، والمحاولات والتجارب، والاستدلال، والعرض، والانتاج. ويجب أن تكون المحتويات (الموضوعات) في المهارات المقدمة لدى الطلاب قادرة على تشجيع الطلاب على تنفيذ عملية الملاحظة والانتاج. ولتحقيق هذه المهارات، من الضروري تطبيق التعلم بالاكتشاف أي البحوث (*discovery/inquiry learning*) والتعلم القائم على المشروع (*project based learning*) والتعلم على أساس تحليل المشكلات (*problem based learning*).

٣. الخاتمة.

وفي هذا المجال، على المعلم وطلابه القيام بالتطبيق على ما حصلوه في التعليم من

خلال التقييم بشكل فردي وفرقة. وهو كما يلي:

أ) اكتشاف المنافع مما حصلوه من التعليم معاً؛

ب) تقديم ملاحظات على عملية التعليم ونتائجها؛

ج) تنفيذ أنشطة المتابعة في شكل تعيين المهام، بشكل فردي وفرقة؛

د) بيان خطط التعليم المقبلة؛

هـ) اتمام عملية التعليم بالامتنان والشكر على نجاح العملية التعليمية والدعاء معاً.

٢.٣. كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول

أ. سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في فنّ تعليم اللغة العربية نظرياً وتطبيقاً، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً، ونحواً وصرفاً وأصواتاً، ومعاجم وأدباً وبلاغاً، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإن هذا العمل (ثمرة تمازج اختصاصات).

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يُتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدّث والكتابة بها بطلاقة، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلّفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصّصة لغير الناطقين بالعربية، ويؤهّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة الإسلامية واللغة العربية والآداب.^{١٢٧}

ب. الفكرة

عندما عيّنتُ مديرًا لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٣٠١ هـ كان يشغلني ويشغل زملائي همّ متجدّد: أين الكتاب المناسب؟ الذي إذا توفّر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس، وتحديد المقرر، فضلاً عن فوائده للدارسين، ويحسنا فيما حولنا، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكرنا بتأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم، ولم

^{١٢٧} عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعليم اللغة العربية، دروس من القرآن الكريم، المستوى الأول، (معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢)، ص.٥.

نقصر غايتنا على المعهد، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتابٍ مناسب.^{١٢٨}

ج. ملامح المنهج

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفحتها بؤابةً لنشر الثقافة الإسلامية، فوزع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية، وركّز على المعلومات والمفهومات الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية، واقتصر في جانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزّع الكتب على أربعة مستوياتٍ (مراحل) كل مستوى فصلٌ دراسيٌّ (١٧) أسبوعاً، كل أسبوع ٢٥ ساعة، أي أربعة فصول دراسية مُدَّتْها منتان دراستان في برنامج مكثف، ويمكن أن يُعدَّى المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسّع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧ أسبوعاً) أمر تقديري مرهونٌ بتوافر شروط التنفيذ، ويمكن أن تدرس في مُدَّةٍ أكثر من ذلك، إذا كان البرنامج الدراسة غير مكثف، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (قلة عدد الساعات في الأسبوع، وعدم تفرُّغ الداسين، وضعف تأهيل المعلمين، ونقص الوسائل المُعيَّنة).^{١٢٩}

^{١٢٨} نفس المرجع، ص. ٧.

^{١٢٩} نفس المرجع، ص. ٧-٨.

د. الأهداف والخطة

ولتحقيق ذلك لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة، تقدّم اللغة العربية للكبار؛ بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية. وضع الخطط أمر سهل، لكن المهم التنفيذ، والأهم منه التنفيذ الجيد، المجال جديد، والمعالم غير بيّنة.

فاستعنا بما أتيج لنا الإطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل، حتى استقرّ توزيع الساعات فيما على قالب حدّد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كلّ منها، وفي هذا القالب تمّ توصيف الكتب، ووضع مقرراتها، التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات، والمفردات، والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع، والقراءة، والتعبير الشفوي والكتابي، والمعلومات والمفاهيم الدينية).

(١) الأهداف الخاصة

تعليم الدارس بعض قصار السور الكريمة بحيث يفهم معناها أولاً ثم يحفظها لتعيّنه على أداء العبادة، وتزوّدّه بمفردات وتراكيب جديدة.^{١٣٠}

(٢) الأهداف العامة

(أ) الأهداف اللغوية^{١٣١}

- (أ) أن يتّمن الدارس تمريناً كافياً على النطق السليم للأصوات العربية؛
- (ب) وأن تبلغ ثروته اللغوية ألفاً ومائة (١١٠٠) كلمة وتركيب؛

^{١٣٠} عبد الله بن حامد الخامد، سلسلة تعليم اللغة العربية، دروس من القرآن الكريم، المستوى الأول، (معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢)، ص. ١١.

^{١٣١} نفس المرجع، ص. ٨.

(ج) وأن يدرس قرابة خمسين (تركيباً) من التراكيب النحوية الأساسية خاصة البسيطة؛

(د) وأن يستمع الأحاديث القصيرة، ويميّز الجمل الإنشائية والخبرية من خلال النبر؛

(هـ) وأن يقرأ أي كلام مشكول قراءةً صحيحةً بسرعةٍ عاديةٍ، وأن يستوعب ما يقرأ في حدود ثروته اللغوية؛

(و) وأن يكتب الحروف العربية متصلةً ومنفصلةً من اليمين إلى اليسار آلياً كتابةً صحيحةً في حدود التراكيب التي تدرّب عليها، وأن ينقل نصّاً بخطٍ يُقرأ؛

(ز) وأن يعرّف كتابةً بجمل قصيرة، في المحيط الدراسي والحياة اليومية؛

(ح) وأن يتحدّث عن حاجاته الضرورية اليومية، (في التحية، والتعارف، والبقالة، والسوق، والبريد، والمطار، ووسائل المواصلات..... الخ)؛

(ط) وأن يجيب على الأسئلة الاتصالية في المحيط الدراسي في مجال الحواس.

ب) الأهداف الدينية^{١٣٢}

أن يتصل بمفاهيم من الثقافة الإسلامية، حسب رصيده اللغوي القليل، وخاصةً بالقرآن الكريم، فيفهم بعض السور القصيرة، ثم يجوّد النطق والتلاوة.

هـ. المحتوى

ويحتوي هذا الكتاب على تفسير سورة الفاتحة، وبعض السور القصيرة من جزء (ع)؛ من سورة (العصر) إلى سورة (الناس)، وآياتٍ مختارةٍ من طوَالِ السور للتلاوة فقط

(ولم تدرج كلماتها في الرصيد اللغوي للطلاب).^{١٣٣} وعلى وجه خاص، أن المحتويات المقررة في هذا الكتاب محتوية على المحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفاهيم الدينية.^{١٣٤} ويأتي بيان عنها كما التالي:

أ) المحتوى الديني

حوى كتاب (دروس من القرآن الكريم) بضع سورٍ من جزء عم مُفسَّرَ بأسلوب مُبسَّطٍ مع مراعاة الدقة التدريبات اللغوية، حتى صار كتاباً لغوياً في تدريباته ولم يشمل على كلمات جديدة إلا الكلمات والتراكيب اللازمة لفهم المادة نفسها، وتقدير الكلمات الجديدة فيه : مئتان (٢٠٠) وراعى المنهج أن يدرس الكتاب في الأسابيع الخمسة الأخيرة من الفصل، بعد أن تكوّن معظم ثروة الدارس اللغوية في هذا المستوى، وعرض المنهج بعض المعلومات الفقهية والمفاهيم الثقافية في قالب لغوي.^{١٣٥}

ب) المحتوى اللغوي

بدأ المنهج بتدريس الأصوات المشتركة بين اللغة العربية واللغات الأخرى، وثنى بالأصوات التي لا توجد في بعض لغات الدارسين وثلث بالأصوات التي لا توجد في اللغات المشهورة، وصمّم تدريبات لمعالجة الأخطاء الصوتية الشائعة. وقسم الرصيد اللغوي للدارس ؛ وهو حوالي ألف ومئة (١١٠٠) كلمة قسمين : للمادة الدينية كما سبق مئتان من الكلمات، وللمادة اللغوية تسع مئة (٩٠٠) كلمة، وراعى أن تكون الكلمات شائعة أو ضرورية أو وظيفية، واختار موافقها من المحيط، وعرضها

^{١٣٣} عبد الله بن حامد الحامد، سلسلة تعليم اللغة العربية، دروس من القرآن الكريم، المستوى الأول، (معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢)، ص. ١١.

^{١٣٤} نفس المرجع، ص. ٧.

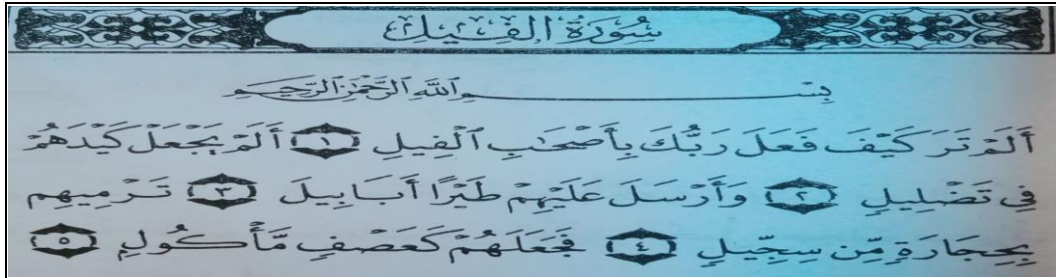
^{١٣٥} نفس المرجع، ص. ٨.

عزّضًا مُتدرِّجًا حسب طاقة استيعاب الدارس اليومية، المقدّرة بـ خمس عشرة كلمة في اليوم، ليتدرب الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها معًا، وراعى أن تخلو التمارين من أي كلمة لم يسبق للدارس استيعابها.

وقدّم التراكيب النحوية، تقديمًا وظيفيًا تطبيقيًا، وراعى أن يبدأ بالتراكيب الشائعة الضرورية والبسيطة معتمدا على تدريبات الأنماط.^{١٣٦} ومثال ذلك على نحو التالي :

الوحدَةُ الثَّانِيَةُ، الدَّرْسُ السَّادِسُ ص: ٥٣

المفردات :
جَيْشٌ - هَدَمَ / يَهْدِمُ - فَيْلٌ - حِجَارَةٌ - أَلْفَى / يُلْفِي - مَاتَ / يَمُوتُ - كَيْدٌ - تَضَلَّيْلٌ - أَبَائِيلُ - طَيْرٌ - سِجِّيلٌ - جَعَلَ / يُجْعَلُ - عَصْفٌ - مَأْكُولٌ - طِينٌ - وَرَقٌ (لِلشَّجَرِ) - أَرَالَ / يُرِيلُ - أَصْحَابٌ (لِلْفَيْلِ)



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

هَدَمَ السَّكَنَ	:	أَرَالَهُ	:	سِجِّيلٌ	:	طِينٌ كَالْحَجَرِ
الْفَيْلُ	:	حَيَوَانٌ كَبِيرٌ مَعْرُوفٌ	:	عَصْفٌ	:	وَرَقِ الشَّجَرِ
أَبَائِيلَ	:	جَمَاعَاتٍ	:	مَأْكُولٌ	:	الطَّعَامُ مَأْكُولٌ، أَكَلَهُ الْجَائِعُ
تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ	:	رَمَى الطَّيْرُ جَيْشَ بِالْحِجَارَةِ	:	كَيْدُهُمْ	:	فِعْلُهُمُ الْقَيْحُ
حِجَارَةٌ	:	جَمْعُ حَجَرٍ	:	تَضَلَّيْلٌ	:	خَسَارَةٌ

فهم النصوص :

أَتَى جَيْشٌ كَبِيرٌ إِلَى مَكَّةَ لِيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ، وَكَانَ مَعَ الْجَيْشِ فَيْلٌ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ جَمَاعَاتٍ مِنَ الطُّيُورِ تَحْمِلُ حِجَارَةً صَغِيرَةً، فَأَلْقَتْ الْحِجَارَةَ عَلَيْهِمْ، فَمَاتُوا.

القواعد :

التدريب الأول:	التموذج :
أَجَلٌ كَمَا فِي تَمَوِّجٍ :	_____ (هَدَمَ الْعَامِلُ الْبَيْتَ)
	أَلَمْ تَرَ كَيْفَ هَدَمَ الْعَامِلُ الْبَيْتَ؟
١. _____	(طَارَ الطَّيْرُ)
٢. _____	(مَشَى الْفَيْلُ)
٣. _____	(سَارَ الْجَيْشُ)
٤. _____	(رَمَى الرَّجُلُ الْحِجَارَةَ)
٥. _____	(مَاتَ الْوَالِدُ)
٦. _____	(أَزَالَ الْعَامِلُ السَّكْنَ)

التدريب الثاني:

أَمَلِ الْفَرَاعَاتِ :	هذه
١. هَذَا جَيْشٌ _____	كَبِيرٌ
٢. _____ مَنَاطِرُ فَيْبِحَةٍ	الْحِجَارَةَ
٣. أَلْقَى الطَّيْرُ _____ عَلَى النَّاسِ	أَلْقَتْ
٤. هَذَا بَيْتٌ مِنْ _____	طِينٍ
٥. تَنَاوَلْنَا _____ وَالشَّرَابَ	وَرَقٍ
٦. جَاءَ الْجَيْشُ لِي _____ السَّكْنَ	كَيْدٌ
٧. _____ الطَّيْرُ الْحِجَارَةَ عَلَى أَصْحَابِ الْفَيْلِ	يَهْدِمُ
٨. أَكَلَ الْفَيْلُ _____ الشَّجَرَ	الْمَأْكُولَ
٩. جَعَلَ اللَّهُ _____ الْكَافِرِينَ فِي تَضَلُّلٍ	

التدريب الثالث:

صَغُ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى مِنَ الْقَائِمَةِ (ب) :	
الْقَائِمَةُ (أ)	الْقَائِمَةُ (ب)
الْفَيْلُ	تُلْفِي

طِينٌ كَالْحِجَارَةِ أَزَالَ جَمَاعَاتٍ وَرَقٌ شَجَرٍ خَسَارَةٌ حَيَوَانٌ كَبِيرٌ مَعْرُوفٌ	هَدَمَ عَصَفَ أَبَايُنَ تَزَمَّى تَضَلَّلَ سَيَّلَ
--	---

التدريب الرابع:	
اجب :	
١. إلى أين جاء الجيش؟ ولماذا؟	٣. ماذا أُرْسِلَ اللهُ عليهم؟
٢. ماذا كان مع الجيش؟	٤. ماذا فعلت بهم الطير؟

التدريب الخامس :	
فهم النص :	
عِنْدَمَا أَتَى جَيْشُ أَبِيهِ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى مَكَّةَ ؛ لِيَهْدِمَ الْكَعْبَةَ، أَخَذُوا مِئْتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى أَبِيهِ، فَلَمَّا رَأَهُ أَبِيهِ أَكْرَمَهُ وَاحْتَرَمَهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ حَاجَتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: حَاجَتِي أَنْ تَرُدَّ عَلَيَّ مِئْتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ، فَقَالَ أَبِيهِ: أَتُكَلِّمُنِي فِي مِئْتَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَتَتْرُكُ بَيْتًا هُوَ دِينُ آبَائِكَ، فَقَدْ جِئْتُ لِهَدْمِهِ؟! فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ: إِنِّي أَنَا رَبُّ الْإِبِلِ، وَإِنَّ لِلْبَيْتِ رَبًّا سَيَحْمِيهِ.	

صورة ٢.١٢

نماذج المحتويات في كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم

و. طريقة العرض

وطريقة عرضه على الخطوات الآتية: ^{١٣٧}

أ. عرض النص القرآني؛

ب. ثم بيان معاني الكلمات؛

ج. ثم بيان معنى النص؛

^{١٣٧} المرجع السابق، ص. ١١.

- د. ثم التدريبات اللغوية على استخدام الكلمات والتراكيب الجديدة؛
 هـ. ثم أسئلة الاستيعاب؛
 و. ثم تدريبات صوتية؛
 ز. ثم نصّ للقراءة له علاقة بموضوع الدرس.

ز. وسيطة التعليم

ويقصد منها كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية، دروس من القرآن الكريم، المستوى الأول، الذي أخرجته معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢.

ح. التقييم

فإن التقييم لغة وفقاً لقوله عارفين (Arifin) في كتابه ذو الحنان (Zulhannan)، هو مشتق من اللغة الإنجليزية وهو (*evaluation*)، أي عملية أخذ النتيجة. وهو عملية منهجية ومستمرة لتحديد جودة ومبلغ شيء ما بناءً على اعتبارات ومعايير معينة لتقرير وإنتاج شيء.^{١٣٨} أما التقييم في كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول هو بشكل التدريبات اللغوية وفقاً لأهداف التعليم. على نحو التالي :

أ. ممارسة التمارين باستخدام مفردات وقواعد جديدة؛

ب. أسئلة الاستيعاب ؛

ج. تدريبات صوتية.

¹³⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 2014), hal.121.

٢.٤. الدراسات السابقة

ومن نتائج الدراسات السابقة المناسبة لهذه الرسالة منها كما التالي:

١. الدراسة التي أجرتها ليلة المبرورة مصطفى بعنوان "إدارة تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي في المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو". ومن نتائج هذه الدراسة هي أن أ) تخطيط تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي في المدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو يتكون على: وضع الخطة الدراسية، وتعدد الدرس الثانوي، وتعدد الدرس اليومي. ب) أن تنفيذ تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي يتكون من: المقدمة، والعرض، ثم الخاتمة. ج) وأن عملية تقييم تعليم اللغة العربية بالمدخل التكاملي تتكون من: إختبار العام، والامتحان النصفي والنهائي شفهيًا وتحريريا.

وموقف المعادلة الواردة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو تناقش كلاهما عن تعليم اللغة العربية المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو في موضوع البحث. حيث أن الموضوع في الأولى بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج، والثانية بالمدرسة ثنائية اللغة الثانوية الإسلامية باتو.

٢. الدراسة التي أجرتها (ويدي أستوتي) Widi Astuti بعنوان "نموذج التعليم المتكامل في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسوراكرا (MAPK MAN 1 Surakarta)". ومن نتائج هذه الدراسة هي أن تعليم اللغة العربية المتكامل يمكن على تكوين عمليات التعليم الهادفة داخل الفصل الدراسي الرسمي وخارجه.

وموقف المعادلة الواردة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو تناقش كلاهما عن تعليم اللغة العربية المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو في موضوع البحث. حيث أن الموضوع في الأولى بمعهد دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم لامبونج، والثانية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بسوراكرا.

٣. الدراسة التي أجراها مُحمَّد يوسف سلام تحت العنوان "تطوير المواد العربية التعليمية المتكاملة الموضوعية بمدرسة طوالب بفدنج فنجنج". ومن نتائج هذه الرسالة أن تعليم اللغة العربية باستخدام المواد التعليمية المطورة يمكن على تنمية عمليات التعليم وتحفيز الطلاب على التعلم. وموقف المعادلة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو تناقض كلاهما عن تعليم اللغة العربية المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو أن الدراسة السابقة تبحث عن تطوير المواد العربية التعليمية المتكاملة الموضوعية، وفي هذه الرسالة تبحث عن التعليم المتكامل في تعليم اللغة العربية على أساس كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية دروس من القرآن الكريم المستوى الأول.

٤. الدراسة التي أجراها داريو لويس بانيجاس (Dario Luis Banegas) بالموضوع *"Integrating content and language in English language teaching in secondary education: models, benefits, and challenges"*. ومن نتائج هذه الرسالة أن تعليم لغة ثانية باستخدام تعليم اللغة القائم على المحتوى أي *content-based language instruction (CBI)* ومدخل التعليم التكاملية أي *language integrated learning (CLIL)* هو مدخل مبتكر الذي تم استخدامه على نطاق واسع في كندا والبلدان في أوروبا.

وموقف المعادلة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو تناقض كلاهما عن التعليم المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو أن هذه الرسالة تبحث عن التعليم المتكامل في تعليم اللغة العربية، والدراسة السابقة تبحث عن التعليم المتكامل في تعليم اللغة الإنجليزية.

٥. الدراسة التي أجراها عبد الحارث أوجا (Abdul Haris Odja) بالموضوع "نموذج مفاهيمي للتعلم المتكامل في المدرسة الثانوية العامة لتحسين القدرة على كتابة مفهوم علم الحرارة". ومن

نتائج هذه الرسالة أن التطبيق على التعليم المتكامل لمرحلة الثانوية باستخدام نموذج إتصالي (*conneted*) والتتابع (*sequenced*) يمكن على تحسين القدرة على كتابة مفهوم علم الحرارة. وموقف المعادلة الواردة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو تناقض كلاهما عن التعليم المتكامل أي التعليم المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو في نماذج التعليم وفي موضوع البحث. حيث أن الدراسة السابقة تتخذ مفهوم علم الحرارة في العلوم الطبيعية موضوعاً له مع استخدام نموذج إتصالي (*conneted*) والتتابع (*sequenced*)، وكان الموضوع في هذه الرسالة هو اللغة العربية، وأما النموذج المستخدم فيها هو نموذج تكاملي أي متكامل (*integrated*).

٦. الدراسة التي أجراها مفتاح العلم س. سافوترا (Miftakhul Ilmi S. Putra)، م. أنصار أنوار (M. Ansor Anwar)، موجياتنو صالحين (Mujiyanto Solichin)، وأمر الله أمر الله بالموضوع "فعالية تعلم العلوم الطبيعية المتكاملة باستخدام نموذج مغمور (*Immersed*) لتحسين همة طلاب كلية معلمي المدارس الابتدائية (PGMI) في التعلم". ومن نتائج هذه الرسالة هي أن التعليم باستخدام نموذج مغمور يمكن على تحسين همة الطلاب في التعلم. وموقف المعادلة بين هذه الرسالة والدراسة السابقة هو يناقض كلاهما عن التعليم المتكامل أي التعليم المتكامل. وأما وجه الاختلاف بينهما هو في موضوع البحث وفي نماذج التعليم. حيث أن الدراسة السابقة تتخذ العلوم الطبيعية موضوعاً له مع استخدام نموذج المنغمور (*Immersed*)، والموضوع في هذه الرسالة هو اللغة العربية، وأما النموذج المستخدم فيها هو نموذج تكاملي أي متكامل (*integrated*).

مراجع الرسالة

- Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (UIN Malang Press, 2008)
- Abdul Haris Odja, *Model Konseptual Pembelajaran Terpadu di SMP Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Sains Konsep Kalor*, Prosiding Pertemuan Ilmiah XXX HFI Jateng & DIY, Salatiga 28 Mei 2016
- Abdul Majid, *Rencana Pembelajaran*, (Bandung: Rosda Karya, 2007)
- Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2008)
- Indrawati, *Model Pembelajaran Terpadu di Sekolah Dasar*, PPPPTK IPA, 2009
- Kementerian Agama Republik Indonesia, Keputusan Menteri Agama Nomor 183, Tentang Kurikulum PAI dan Bahasa Arab, (Direktorat KSKK Madrasah; Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, 2019)
- Lexy. J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2000)
- Thohirin, *Psikologi Pembelajaran PAI*, (Jakarta: Grafindo Persada, 2005)
- Trianto, *Model Pembelajaran Terpadu*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2011)
- Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Sistem Pendidikan Nasional.
- Shen, J., Sung, S., & Zhang, D.M. *Toward an analytic framework of interdisciplinary reasoning and communication (IRC) processes in science*. International Journal of Science Education, (2016)
- <http://belajarpendidikanku.blogspot.com/2012/07/Pembelajaran-tematikterpadu>, (diakses pada tanggal, 23 Juli 2020).
- "مفهوم التعليم"، www.abahe.co.uk، اطّلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.
- "مفهوم المنهج التكاملية في عملية التعليم"، <https://e3arabi.com>، اطّلع عليه بتاريخ، ١ يولي ٢٠٢٠.
- Boss, Suzie (6 December 2011). "Integrated Studies: A Short History". مؤرشف من الأصل في ٠١ أكتوبر ٢٠٢٠.
- أحمزة هاشم محميد السلطاني (٢٠١١-٤-١٧)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، اطّلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.
- أحمد عبده عوض، *مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية*، (جامعة أم القرى مكة المكرمة، ٢٠٠٠)، ص.٢٠.

أسماء شاكراً، مفهوم المنهج التكاملي في عملية التعليم، <https://e3arabi.com> اطلع عليه بتاريخ ٢ يوليو ٢٠٢٠. بتصرف.

جوهر، نصر الدين إدريس، تعليم اللغة العربية على المستوى الجامعي في إندونيسيا في ضوء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة تحليلية تقويمية (رسالة دكتوراه)، السودان، جامعة النيلين، ٢٠٠٦.

حسين جمعة، المسبار في النقد الأدبي، دراسة في نقد النقد للأدب القديم والتناص، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٣.

د.محسن علي عطية، المناهج الحديثة و طرائق التدريس (الطبعة الأولى)، عمان- (الأردن: المناهج للنشر والتوزيع)، (٢٠١٣).

السبع، سعاد سالم أحمد، منهج لتعليم النحو باستخدام المدخل التكاملي في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية، /db4.eulc.edu.eg، ٢٠٠٢.

عامر رضا، النقد التكاملي وإشكالية تطبيقه على الدراسات الأدبية، مجلة أصوات الشمال، موقع إلكتروني على الرابط: <http://www.aswat-elchamal.com>، اطلع عليه بتاريخ، ١ يولي ٢٠٢٠.

علي عبد الله الشاعري، أهمية الأسلوب التكاملي في تعليم مهارات اللغة العربية، LEC 14، FPBU، USIM، ٢٠-٢١/١٠/٢٠١٤.

العمرى، عطية، ورقة بعنوان: التعليم التكاملي بين النظرية والتطبيق، غزة: فلسطين: مركز القطان، ٢٠١٠.

قطب بسيوني، المنهج النقدي عند عبد القادر القط، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ٢٠٠٢.

لجنة معيار التدريس والتعلم، استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

مذكور، علي علي أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، مصر، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦.

موسى جابر محمد حسين عبابنه، درجة معرفة معلمي العلوم بإستراتيجية التعليم التكاملي واستخدامهم لها في لواء الرمثا، في الأردن، الجنان: Al Jinan، Vol.8، Article 5، ٢٠١٦.

موسى، مُجَّد محمود، الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، مصر، القاهرة: دار ابن الجوزي، ٢٠١٢.

معهد تعليم اللغة العربية، سلسلة تعليم اللغة العربية المستوى الأول دروس من القرآن الكريم تلاوة وتفسيراً، جامعة الإمام مُجَّد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٢. ص. ١١.

طه علي حسين الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص. ١١٥.

فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، المناهج المعاصرة، (منشأة المعارف اسكندرية، ٢٠٠٠)، ص. ٢٥٠.